المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر، وسبل التغلب عليها (دراسة ميدانية)

إعداد

د/ أحمد محمد عبد السلام الأشقر

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

كلية التربية بالقاهرة– جامعة الأزهر

المجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢١م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الواقع الكمي والكيفي لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر كما تعكسه اللوائح المنظمة، والوقوف على المشكلات الإدارية والأكاديمية للكلية من وجهة نظر طلابها، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب بكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر حول كلًا من المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية تعزى لمتغيري (المستوى الدراسي- التخصص)، وتقديم مقترحات إجرائية والتي يمكن أن تسهم في التغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة طبقت على عينة بلغت (٣٣٨) طالبًا وطالبة من المقيدين بكلية الدراسات العليا بمختلف القطاعات والمستويات الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات لمواجهة المشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا، ومنها: تطوير لائحة الدراسات العليا وتحديثها بنظام الساعات المعتمدة بمختلف قطاعات وبرامج الكلية، وإجراء دراسات مسحية لقياس مستوى رضا الدارسين والخريجين عن الخدمات التي تقدمها الكلية، واستخدام النتائج في اتخاذ القرارات التطويرية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري والطلاب على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجوانب التعليمية والبحثية والإدارية، وإنشاء وحدة تنظيمية للإرشاد والتوجيه الأكاديمي للدارسين في الجوانب التعليمية والبحثية، وتقييم كل برنامج دراسي استنادًا إلى معايير جودة البرنامج، واتخاذ الإجراءات التصحيحية التي تضمن تحسين جودته.

الكلمات المفتاحية

الدراسات العليا- المشكلات الإدارية- المشكلات الأكاديمية- الدراسة الميدانية.

Abstract

The study aimed at evaluating the quantitative and qualitative reality of the Faculty of Postgraduate Studies in Al-Azhar University as reflected in the official documents and data, exploring faculty's Administrative and Academic Problems from students' perspective, examining if there are statistically significant differences between students' responses would be due to variables: (study level - specialization - nationality), and providing procedural proposals that could contribute to overcoming the administrative and academic problems of the Faculty of Postgraduate Studies in Al-Azhar University.

The study relied on the descriptive approach. The study tool was a questionnaire which was applied to a sample of (338) male and female students enrolled in the Faculty of Postgraduate Studies at various sectors and study level.

The study resulted in a number of proposals to address the administrative and academic problems of the Faculty of Postgraduate Studies, including: Developing the Postgraduate Studies Regulation and updating it according to the credit hours' settings at the faculty various academic departments and programs, designing and applying survey studies to measure alumni and students' satisfaction level with the Faculty services, using the survey results in making decisions for development, training faculty members, administrative staff, and students to use modern technology in educational, research and administrative aspects, creating an organizational unit for students' academic counselling in the educational and research aspects, evaluating each study program based on its quality standards, and take corrective actions to ensure the improvement of this quality.

Keywords: *postgraduate studies, administrative problems, academic problems, field study.*

مقدمة

تشكل الدراسات العليا مرحلة حيوية وعنصراً أساسياً وجوهرياً بالمنظومة الجامعية؛ نظراً للدور الذي تقوم به في إضفاء طابع التميز والتقدم على الجامعة في مختلف الأوساط العلمية الوطنية منها والدولية، ولما تقوم به من دور رائد ومتميز في التنمية البشرية وإعداد العلماء والباحثين والمفكرين ممن يناط بهم الحفاظ على التراث المعرفي والثقافي وتطويره.

وتحظى الدراسات العليا بالجامعات باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة بوصفها الرصيد الاستراتيجي الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة، ويوفر الرؤية العلمية، والفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بكافة مجالات العمل الوظيفي، (مرزوق، ٢٠١٤: ٩٥) بما تقدمه من بحوث ودراسات تتصدى للمشكلات التي تعوق التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية؛ فضلًا عن كونها مصدراً رئيساً لإعداء أعضاء هيئة التدريس والباحثين، الأمر الذي يستتبعه رغبة متزايدة في الالتحاق ببرامجها المختلفة. (الغزال، و شعيب، ٢٠١٤: ٢٦)

ومن بين مظاهر اهتمام مختلف النظم التعليمية حول العالم بالدراسات العليا؛ الخدمات التسويقية للبرامج، وقواعد البيانات والمعلومات عن نظام التسجيل والقيد والدراسة بها؛ حيث تنظم الكثير من الجامعات لقاءات في بداية العام الدراسي للتعريف بالبرامج الدراسية المتاحة وكيفية الاستفادة منها، كما تتيح عروض توضيحية بهذا الشأن على الموقع الالكتروني للجامعة، كما تقدم خدمات الإرشاد والتوجيه والدعم الأكاديمي للطلاب من قبل فريق متخصص من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم والذين يتواصلون بصفة مستمرة مع الطلاب للرد على استفساراتهم وتذليل الصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تعترضهم سواء كان هذا التواصل بشكل مباشر أو من خلال البيئة الافتراضية التفاعلية، هذا بالإضافة إلى الدورات التدريبية المتنوعة في المهارات البحثية مثل الكتابة العلمية والتوثيق باستخدام البرامج الشهيرة والتحليلات الإحصائية، وغيرها. (Allan, 2010: 99-105)

ولكى تحقق الدراسات العليا الأدوار المنوطة بها والأهداف التي تنشدها على النحو الذي يلبى احتياجات المجتمع وطموحات أفراده، وينجح في التغلب على التحديات التي تواجهها؛ لابد أن تخضع لعملية تقييم فعّالة لواقعها ومن ثم إيجاد الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تعانى منها، بما يزيد من كفاءتها ويحسين من برامجها, وينهض بمخرجاتها. (فهمي، ٢٠٠٨)

وقد أنشئت كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٠٧٢) لسنة ٢٠١١م؛ بغرض تطوير برامج الدراسات العليا بالقطاعات المختلفة بما يواكب المستجدات العلمية الحديثة، ويحقق التوازن والتكامل بين كليات جامعة الأزهر، ومتابعة هذا التطوير على نحو دائم، والعمل على ربط برامج الدراسات العليا بخطط التنمية الشاملة المستدامة, والتعاون مع القطاعات المختلفة للدراسات العليا من أجل تخريج كوادر بشرية ذات مهارات قيادية وبحثية مواكبة للتطورات العلمية لخدمة المجتمع المحلي والإقليمي والدولي وتنميته.(جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء:٢٠١١)

مشكلة الدراسة

ثمة نقاط عديدة تبرز مشكلة الدراسة، والتي من بينها:

١- من خلال عمل الباحث ببرنامج التأهيل التربوي الذي تنظمه وتشرف عليه كلية التربية بنين بالقاهرة- جامعة الأزهر، وتحديداً أثناء مشاركته بجلسات المقابلات الشخصية للطلاب المتقدمين للالتحاق بالبرنامج في أحد مراكز التأهيل التربوي للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م؛ لاحظ تفضيل العديد من الطلاب – من خريجي جامعة الأزهر- لاستكمال دراستهم العليا في المجال التربوي عن مجالات التخصص – التخصصات الشرعية والعربية تحديداً- لأسباب متنوعة بين الإدارية والأكاديمية، مما لفت انتباه الباحث إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلاب وتعوقهم عن استكمال دراستهم العليا في مجالات التخصص.

٢- ما كشفت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية (مع عدد ٢٣ طالب وطالبة، وعدد ٩ من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية؛ للوقوف على أهم الصعوبات أو المشكلات التي تعوق الاستفادة من الخدمات الأكاديمية والبحثية لكلية الدراسات

العليا جامعة الأزهر على النحو المأمول) من بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية والبحثية، مثل: تقليدية نظام التسجيل والقبول، وعدم وجود آلية للربط الإلكتروني بين كلية الدراسات العليا والكليات التي تخرج فيها الطلاب؛ الأمر الذي يضطر معه الطلاب للسفر إلى كلياتهم لاستكمال أوراق أو دفع مصروفات أو غير ذلك، وهذا على الرغم من تبعية جميع الكليات للجامعة إدارياً، بالإضافة إلى قلة التفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس خلال أزمة فيروس كورونا، حيث لا تتاح فرص كثيرة للمناقشة وتبادل وجهات النظر، مع عدم انتظام الجدول الدراسي في بعض الأحيان، وضعف نظام الإرشاد الأكاديمي للطلاب خلال فترة الدراسة، وكذلك صعوبة الوصول لبعض المصادر التراثية، وعدم توافر هذه المصادر المهمة والمطلوبة داخل مكتبة الكلية، فضلًا عن غلبة جانب التحصيل في نظام التقويم والامتحانات. الأمر الذي استدعى ضرورة القيام بدراسة علمية ميدانية لتقصى المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر.

٣- ما أظهرته نتائج تحليل البيئة الداخلية الواردة بالخطة الاستراتيجية لجامعة الأزهر (يناير ٢٠١٨- ديسمبر ٢٠٢٢) من نقاط ضعف في أداء كليات قطاع العلوم الشرعية عامة وكلية الدراسات العليا بخاصة، والتي من بينها ما يلي: (جامعة الأزهر، ٢٠١٨: ٦٧-٦٨)

- قلة تناول المقررات الشرعية لقضايا متخصصة يحتاج إليها الطالب في ضوء المستجدات المعاصرة التي تشهدها البيئتين المحلية والعالمية.
- ضعف كفاية تكنولوجيا المعلومات والأدوات المساعدة لتحقيق مخرجات التعلم.
- ضعف مستوى الخدمة التي تقدمها مكتبة الكلية، وعدم كفاية أدوات البحث التكنولوجية.
- الحاجة الى مراجعة هياكل برامج الدراسات العليا لتتناسب مع ما هو معمول به في الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية.
- جمود اللوائح المنظمة وإعاقتها لإمكانية تنمية الموارد الذاتية للكلية.

٤- لا يوجد دراسة سابقة – حسب علم الباحث – تناولت كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر بصفة عامة ومشكلاتها الإدارية والأكاديمية بخاصة.

٥- سعي كلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر إلى الحصول على الاعتماد المحلي من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ومن ثم تسهم هذه الدراسة في تحديد أهم المشكلات التي تواجهها الكلية، والعمل على تداركها مستقبلًا.

ومن خلال ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما واقع كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر كما تعكسه اللوائح والقوانين المنظمة؟

- ما المشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر من وجهة نظر أفراد العينة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب بكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر حول كلًا من المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية تعزى لمتغيري (المستوى الدراسي- التخصص).

- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في التغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الوقوف على المشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب كلية الدراسات العليا حول المشكلات الإدارية والأكاديمية بالكلية تعزى لمتغيري (المستوى الدراسي- التخصص)

- تقديم مقترحات إجرائية للتغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:

- الاهتمام بالدراسات العليا باعتبارها قمة الهرم التعليمي، وأساس البحوث العلمية التي تهدف إلى حل المشكلات المجتمعية، ولكى تستطيع الدراسات العليا القيام بمسئولياتها ووظائفها المنوطة بها فى مجال التعليم العالي والبحث العلمي عامة وفي مجال العلوم الشرعية والعربية بخاصة، فلا بد أولاً من تشخيص واقعها والوقوف على مشكلاتها.

- تعرض الدراسة لوجهات نظر المستفيدين (الطلاب) من برامج الدراسات العليا، يتلاءم مع مبادئ الجودة والتي تركز على رضا المستفيدين عن الخدمة، كما أنه يكشف عن مدى جودة البرامج التي يتلقوها من ناحية، وتحديد أبرز المشكلات التي تواجههم من ناحية أخرى.

- تعد هذه الدراسة هي الأولى –في حدود علم الباحث– والتي تعرضت للمشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر.

كما تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

- الوقوف على آراء الطلاب نحو تقييم واقع كلية الدراسات العليا، وأهم المشكلات التي تواجهها؛ بما يتماشى مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة والتي تطالب بالتوجه بالعميل والمستفيد من الخدمة التعليمية، والحرص على رضاه وتلبية توقعاته، ومن ثم التسويق لبرامج الكلية وتحسين صورتها الذهنية لدى المستفيدين.

- قد تفيد المسئولين وصانعي القرار سواء على مستوى كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر أو على مستوى الإدارة العليا للجامعة في تحديد أهم المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الكلية، وبالتالي يتمكن المسئولون – على ضوء ذلك– من إحداث تطورات نوعية في هيكل الدراسات العليا وأهدافها وبرامجها وتقنياتها.

منهج الدراسة وأداتها

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، ومن ثم التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة. كما استخدمت الدراسة الاستبانة، لرصد المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر، وتضمنت محور المشكلات الإدارية بأبعاده الأربعة، وهي :(مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة – مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته– مشكلات متعلقة بالموارد البشرية من أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري– مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية)، ومحور المشكلات الأكاديمية بأبعاده الأربعة أيضًا، وهي: (مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية– مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة– مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات– مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المقدين ببرامج الدراسات العليا بالقطاعات الثلاثة بكلية الدراسات العليا جامعة الأزهر، وهي: قطاع أصول الدين، وقطاع الشريعة والقانون، وقطاع اللغة العربية، وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م. كما تم اختيار عينة عشوائية من طلاب كلية الدراسات العليا جامعة الأزهر، والبالغ عددهم (٣٣٨) طالبًا وطالبة من مختلف المستويات والتخصصات الدراسية والوارد وصفهم في الإطار الميداني للدراسة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الجوانب التالية:

١– الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر بالقاهرة، وذلك في الجوانب التالية:(الأهداف واللوائح المنظمة – سياسة القبول وإجراءاته– الموارد البشرية من أعضاء هيئة

التـدريس والجهـاز الإداري- المـوارد الماديـة والمعرفيـة والتكنولوجيـة - البـرامج والمقررات الدراسية- الإرشاد الأكاديمي والمتابعة- التقويم والامتحانات- التسهيلات والخدمات البحثية).

٢- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة في جانبها الميداني على كلية الدراسات العليا بالقاهرة- جامعة الأزهر.

٣- الحدود البشرية: تشمل الدراسة الطلاب المقيدين بكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة.

٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة

١- المشكلات الإدارية: Administrative Problems

يقصد بها إجرائيًا: تلك العقبات التي تتعلق بإدارة جامعة الأزهر أو إدارة كلية الدراسات العليا أو إدارة الأقسام الأكاديمية بها أو البيئة المحيطة، والتي تعمل على تعطيل النظام التعليمي بالكلية عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه، وتؤدي إلى عرقلة سير العمل بها، وإتمامه على الوجه المطلوب، وذلك في الجوانب الآتية: (الأهداف واللوائح المنظمة - سياسة القبول وإجراءاته- الموارد البشرية من أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري- الموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية).

٢- المشكلات الأكاديمية: Academic Problems

يقصد بها إجرائياً: تلك العقبات التي تتصل بالعملية التعليمية والبحثية بكلية الدراسات العليا - جامعة الأزهر، وتؤدي إلى عرقلة الدراسة والبحث العلمي بها وإتمامه على الوجه المطلوب، وذلك في الجوانب الآتية: (البرامج والمقررات الدراسية- الإرشاد الأكاديمي والمتابعة- التقويم والامتحانات- التسهيلات والخدمات البحثية).

٣- كلية الدراسات العليا - جامعة الأزهر

يقصد بالدراسات العليا Postgraduate أنها: "مرحلة جامعية ذات طبيعة خاصة، تشكل قمة الهرم التعليمي، وتأتي بعد المرحلة الجامعية الأولى، وتتطلب شروطًا

خاصة للطلاب الملتحقين بها، وتعنى دراسات مرحلة الماجستير ومرحلة الدكتوراه؛ حيث يلتحق بهما المتخرجون في كلية جامعية بعد حصولهم على درجة البكالوريوس أو الليسانس". (شحاته، و النجار، ٢٠٠٣: ١٨٣)

كما يقصد بها أيضًا: "كل ما تقدمه الجامعات من فرص تعليمية إضافية من خلال برامج متخصصة وعامة موجهة للحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى – لمنح درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه – استجابة لاحتياجات المجتمع وسوق العمل من ناحية، وحثاً على التعلم المستمر من ناحية أخرى". (Jepsen and Varhegyi, 2011: 605)

وتعد كلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر هي الكلية المعنية بتقديم برامج الدراسات العليا في القطاعات الثلاثة: (قطاع أصول الدين، وقطاع الشريعة والقانون، وقطاع اللغة العربية، وما يستجد بعد أخذ الموافقات اللازمة)، ومقرها الحالي: مدينة نصر– القاهرة ، حرم جامعة الأزهر. ولها عميدها الخاص، ويسمى باسم أ.د/ عميد كلية الدراسات العليا. وقد أنشئت الكلية حديثاً وفقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٠٧٢) الصادر في ٢٢ / ٨/ ٢٠١١م.

الدراسات السابقة

تم عرض الدراسات السابقة وفقًا لترتيبها الزمني من الأقدم للأحدث وبما يتصل بالدراسات العليا سواء على مستوى الجامعات بصفة عامة وجامعة الأزهر بخاصة؛ حيث إنه لا توجد دراسة تعرضت لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر على وجه الخصوص. وقد تناولت دراسة (البدارنه, و أبو ارشيد، ٢٠١٠) فاعلية برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة, واستخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على طلاب الدراسات العليا الخريجين في الجامعات الأردنية الرسمية بلغت (١٥٠) طالبا وطالبة، منهم (١٣٥) طالباً وطالبة في درجة الماجستير و(١٥) طالبة بدرجة الدكتوراه, وأوصت الدراسة بأن يؤخذ بعين الاعتبار الميول والرغبات عند قبول الطلاب في برامج الدراسات العليا, وأن يتم تطوير الخطط الدراسية لمساقات برامج الدراسات العليا وفقًا لما هو معمول به في نظم الدراسات العليا بالجامعات المعاصرة.

كما هدفت دراسة (Kerrie, 2010) إلى تحديد العلاقة بين المشرف الأكاديمي والطلاب, وتحديداً على مستوى طلاب الدراسات العليا, والاعتماد على نوعية العلاقة بين طلاب الدراسات العليا والمشرفين عليهم وأداء أعضاء هيئة التدريس والبحوث في برامج الدكتوراه, واستخدمت الراسة المقابلة الشخصية والاستبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا والمشرفين في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأسترالية, وتوصلت الدراسة إلى أن الإشراف الناجح في كثير من الأحيان يعتمد على نوعية العلاقة بين طلاب الدراسات العليا والمشرفين على بحوثهم، ومدى إسهام هؤلاء المشرفين في تقديم إضافات علمية للباحثين.

كما هدفت دراسة (الدمياطي، ٢٠١٠) إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، وعلاقتها ببعض المتغيرات: (المستوى الدراسي والكلية)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء، ووضع تصور مقترح لدور جامعة طيبة لمواجهة هذه المشكلات والارتقاء بالأداء الأكاديمي للطالبات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تعانيها الطالبات، وترتيبها من حيث الأهمية من وجهة نظرهن، وكذلك علاقة هذه المشكلات بالأداء الأكاديمي لهن. وطبقت الدراسة استبانة على عينة عشوائية من طالبات جامعة طيبة، بلغ عددهن (٣٨٤) طالبة.

كما هدفت دراسة (الصالحي، ٢٠١٢) إلى تحديد المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم، واستخدمت الدراسة أسلوب الدراسات المسحية من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (٢١٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا هي عدم مشاركتهم في وضع الخطط الدراسية أو تحديد مواعيد المحاضرات، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية باختلاف متغير الجنس لصالح الطالبات.

وتناولت دراسة (متولي، ٢٠١٢) تقويم برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة في ضوء معايير الجودة, وتحديد الأسس التي تقوم عليها معايير

الجودة في برامج الدراسات العليا التربوية, ووضع قائمة لمعايير برامج الدراسات العليا التربوية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات، والتي من بينها افتقار تلك البرامج إلى معايير الجودة في بعض جوانب المنظومة التعليمية من وجهة نظر الطلاب.

كما هدفت دراسة (Mohamed, 2012) إلى استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا ببرامج الماجستير والدكتوراه في بعض كليات جامعة كبانغسان الماليزية بهدف تقييم الفائدة من دراستهم العليا في تلك البرامج, وتقييم البرنامج بشكل عام, وتحديد أهم القضايا الأكاديمية والموارد البشرية والمادية التي تواجههم في الفترة من يونيو (٢٠١٠) إلى مايو (٢٠١١), وتوصلت الدراسة إلى أن من (٥٣,٥ ٪) من طلاب الماجستير أشاروا بأن البرنامج يعاني من بعض القضايا الأكاديمية التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس, والمكتبات الجامعة، في حين أن طلاب الدكتوراه أكدوا على أن التزام المحاضرين أسهم في مساعدة الطلاب في الاستفادة من الدراسة في البرنامج.

وهدفت دراسة (Eugenio, 2013) إلى التخطيط لبرامج الدراسات العليا في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي بهدف تحسين جودة برامج الدراسات العليا في ضوء احتياجات الطلاب ومتطلبات السوق والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الإسبانية, وتم تطبيق مقياس الاحتياجات على عينة بلغت (٢١) برنامجاً من برامج الدراسات العليا بالجامعات الاسبانية, وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود زيادة في عدد البرامج المعتمدة في الجامعات الإسبانية بالعقد الماضي, وأن العمل على تحقيق مبادئ وأسس الجودة والموضوعية والتخطيط هو أساس تطوير برنامج الدراسات العليا, وأوصت الدراسة بأن تكون عملية التطوير في ضوء احتياجات السوق وتغطي جوانب العملية التعليمية.

كما هدفت دراسة (Watson, 2013) إلى تحديد امكانات التعلم في برامج الدراسات العليا في عدد من الجامعات الاسترالية وتحديد المسارات التعليمة والمحتوى الدراسي بتلك البرامج الأكاديمية, واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية مع عينة من طلاب الدراسات العليا عن بعد الملتحقين بهذه البرامج الدراسية في اثنين من

الجامعات الأسترالية بهدف تحديد حجم ونوع الانشطة التعليمية والأكاديمية التي تقدمها لهم في برامج التعليم عن بعد بهذه الجامعات, وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الدراسات العليا عن بعد تلبي احتياجات الطلاب في عدد من القضايا الأكاديمية والإداريين, وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الاسترالية, الأمر الذي كان له أثر في جذب عدد كبير من طلاب الدراسات العليا على الالتحاق بهذه البرامج.

كما هدفت دراسة (مرزوق، ٢٠١٤) إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا التربوية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، وسبل مواجهتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة طبقت على (١٦٩) طالباً وطالبة من طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية، وتوصلت الدراسة أن من أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالمعهد صعوبة التواصل مع إدارة المعهد، وضعف التنسيق بين المحاضرين فيما يتعلق بالتكليفات الدراسية، وأن الأدوات المستخدمة في عملية تقويم الطلبة تقليدية ونظرية.

وهدفت دراسة (أبو العلا، ٢٠١٥) إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير بكلية التربية جامعة الطائف، واستخدمت الدراسة استبانة موجهة لعدد (٩٩) طالبة من طالبات الماجستير في المستويات الأول والثاني والثالث، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن طالبات الماجستير يواجهن بعض المشكلات منها: اعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في التدريس، والاكتفاء بتقويم الجانب المعرفي فقط، مع الاعتماد على الاختبارات كأسلوب رئيسي للتقييم، وأن التقويم لا يتم وفقاً لمعايير محددة وواضحة.

كما حللت دراسة (العنزي، ٢٠١٥) المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، وأثر كل من التخصص والجنس والحالة الوظيفية والمستوى الدراسي في هذه المشكلات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على (١٠٠) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة، فضلاً عن عدم وجود المرشدين الأكاديميين، وتكبد الطلبة نفقات عالية في الدراسة والبحث،

وضعف الحرية الأكاديمية للطلبة في اختيار أساتذتهم، وكذلك في اختيار ما يدرسونه من مقررات.

كما هدفت دراسة (العبيدان، و الثبيتي، ٢٠١٨) إلى التعرف إلى المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، وأثر كل من التخصص والجنس والحالة الوظيفية والمستوى الدراسي في هذه المشكلات. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من (٤٦) فقرة موزعة على المجالين بالتساوي، وهما: المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية. وبينت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات الإدارية، كانت: عدم وجود المرشدين الأكاديميين، وتكبد الطلبة نفقات عالية، للحصول على الكتب والتصوير، وغياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا، ونقص الأماكن المخصصة لاستراحة الطلبة، وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة. في حين كانت أبرز المشكلات الأكاديمية: قلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار أساتذتهم، وعدم وجود حرية أكاديمية للطلبة في اختيار ما يدرسون من مواد، وندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية اللامنهجية، وضعف مهرات إجادة اللغات الأجنبية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة (عبد القادر، ٢٠١٩) إلى تعرف واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من (٥٤) فقرة، عمى عينة بلغ قوامها (٢٨٦) طالبا وطالبة من خمس جامعات مصرية ممثلة لبيئات المصرية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: موافقة عينة الدراسة على عبارات محور واقع توفر مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي عام (٣.٨٥ من ٥) ومن أهم تلك المهارات: لدي القدرة على البحث في الإنترنت باستخدام عناوين المصادر بنسبة موافقة ٩٣.٤%، وأستطيع الحصول على مصادر إلكترونية بصيغة (word) أو (pdf) في فترة زمنية محددة

بنسبة موافقة ٩٢%. موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على عبارات محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي عام (٣.٩٦ من ٥)، ومن أهم تلك المعوقات: ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية بنسبة موافقة ٩٦.٢ %. وقلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا بنسبة موافقة ٨٩.٢%. موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدا على عبارات محور سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية بمتوسط حسابي عام (٤.٥٦ من ٥)، ومن أهم تلك السبل: توفير قاعات بحثية إلكترونية مجهزة بالإنترنت بالجامعة بنسبة موافقة ٩٧.٢%. وتنمية قدرات طلاب الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية بنسبة موافقة ٩٧.٢%. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن عزوها لمتغيري الجنس، ومرحلة الدراسة، بينما وجدت فروق ذات فروق ذات دلالة تبعا لمتغير البرنامج لصالح طلاب الماجستير

كما سعت دراسة (المحرج، ٢٠٢٠) إلى تقديم مقترحات للتغلب على المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة طبقت على عينة تكونت من (٢٣٣) من الطلاب والطالبات الدارسين في برامج الماجستير والدكتوراه في أقسام كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ. وخلصت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وموافقتهم بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا، وأن الطلبة بمرحلة الدكتوراه موافقون بدرجة أكبر على المشكلات الإدارية التي تواجههم من الطلبة بمرحلة الماجستير. كما كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة حول المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا وكذلك المقترحات التي تسهم في حل تلك المشكلات باختلاف متغير الجنس. وأوصت الدراسة بتعزيز

مشاركة الطلاب في التخطيط لإدارة الأزمات التي تتعرض لها الكلية، والتدريب الدوري للطلاب على البرامج التقنية للتعليم عن بعد، واعتماد قنوات اتصال إلكترونية بالقسم أو الكلية، وإعلان تلك القنوات بالموقع الرسمي للكلية وأقسامها العلمية أو بالمجلات الرسمية التي تصدرها الجامعة، ودعم البنية التحتية لشبكات الاتصال والإنترنت، والاعتماد على برامج ذات كفاءة عالية للتعليم عن بعد والحرص على توفير نسخ إلكترونية من الكتب المتوفرة في المكتبات الجامعية، بما يسهم في سهولة رجوع الطلاب إليها الكترونيا في وقت الأزمات.

وهدفت دراسة (كفافي، و محمد، ٢٠٢٠) إلى التعرف على مفهوم الدراسات المستقبلية وأهميتها وخصائصها والتعرف على معوقات إجراءها من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكليات التربية بجامعة الأزهر، ووضع تصور مقترح لتنمية ثقافتها لدى طلاب الدراسات العليا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (١١١) من طلبة الدراسات العليا بكليات التربية جامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى؛ وجود معوقات للدراسات المستقبلية في مجال التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكليات التربية جامعة الأزهر بدرجة متوسطة، حيث جاءت المعوقات المرتبطة بالبحث التربوي في مقدمة المعوقات، يليها المعوقات المرتبطة بالباحث التربوي، وأخيرا المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس. ووضعت الدراسة تصورا مقترحا من أهم متطلباته، نشر ثقافة التفكير المستقبلي والتدريب عليه بين الطلاب، وإنشاء وحدة خاصة بالتخطيط والدراسات المستقبلية تتولى الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي الأزهري، وإنشاء قاعدة بيانات الكترونية تفيد في نشر كل ما هو جديد في مجال التفكير في المستقبل واستشرافه، والاهتمام بتدعيم البحوث ذات الكفاءة في مجال دراسة المستقبل والنهوض به، ووضع مقررات خاصة بالدراسات المستقبلية لطلاب الدراسات العليا، تشمل التخطيط الاستراتيجي ومناهج الدراسات المستقبلية وتقنياتها.

تعقيب على الدراسات السابقة

تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المشكلات التي تواجه منظومة الدراسات العليا في الجامعات بصفة عامة، حيث أكدت كثير من الدراسات على وجود مشكلات تواجه منظومة الدراسات العليا سواء من خلال البرامج المقدمة أو الخدمات التعليمية والبحثية أو الجوانب الإدارية والإشرافية، ولكنه لم توجد دراسة –في حدود علم الباحث– تعرضت للمشكلات الإدارية والأكاديمية لكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر، سواء في بحث هذه المشكلات وتحديدها، أو تقديم مقترحات لسبل التغلب عليها.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن معظم الدراسات تناولت مشكلات طلاب الدراسات العليا من نواح نفسية واجتماعية، كما تناولت بعض الدراسات رضا الطلاب عن الدراسة في برامج الدراسات العليا، كما اهتمت بعض الدراسات بطلاب الدراسات العليا بصفة عامة والبعض الآخر بطالبات الدراسات العليا على وجه التحديد، كما اقتصرت بعض الدراسات على كليات التربية في الجامعات دون غيرها من الكليات.

وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة لتعرضها للمشكلات الإدارية والأكاديمية في كلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر، وهي كلية ذات طبيعة خاصة نظرًا لكنها تقدم برامج في العلوم الشرعية والعربية وهو أمر قلما نجده في الجامعات المصرية الأخرى، كما أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث خصوصية العينة، والمتمثلة في طلاب كلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر، وكذلك المتغيرات المرتبطة بالعينة، وهي المستوى الدراسي والجنسية ومحل الإقامة والتخصص العلمي وفقًا للقطاعات الثلاثة التي تتميز بها كلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر.

الإطار النظري للدراسة

أ- مفهوم الدراسات العليا وأهميتها بالجامعات

لقد زاد الاهتمام بالدراسات العليا في الآونة الأخيرة؛ نظراً لدورها البارز في إعداد الكوادر البشرية في المجالات المتعددة، خاصة وأنها تؤدى دوراً ملموساً في إثراء المعرفة وتطوير العلوم، وتعزيز حركة البحث العلمي وتسهم في خدمة المجتمع. (يوسف ، ٢٠١٥: ١٦-١٧) فليس الهدف من مرحلة الدراسات العليا بما تنتجه من أبحاث علمية متخصصة؛ صنع اختراع أو اكتشاف علمي كبير، بل آلية يتعلم من خلالها طلاب الدراسات العليا كيفية إجراء تحقيق منهجي، قائم على العمل الذي بناه أقرانهم في المجال، والانطلاق من هذا إلى دائرة أوسع وأرحب نحو بناء المعرفة وسد الفجوات التي تتخللها، بحيث يتم التركيز على التحقيق المنهجي من مستوى توسيع الحالة الحالية للمعرفة والتي قد يعتمد عليها في تحقيق العديد من الاختراعات والاكتشافات العلمية المستقبلية. (Mutula, 2011: 184)

ويمكن تعريف الدراسات العليا بأنها: "المرحلة التي تلي المرحلة الجامعية الأولي والتي يقوم فيها الطالب بدراسة مجموعة من المقررات العلمية، بالإضافة إلى القيام بإجراء بحث وإنجاز متطلباته للحصول على درجة علمية متمثلة في الماجستير والدكتوراه وتختلف متطلبات منح هذه الدرجات من جامعة إلى أخرى ومن كلية إلى أخرى". (عوض الله، ٢٠٠٤: ١٣).

كما تعرف بأنها: "نوع من التعليم العالي يبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية الأولى، ويتضمن درجتي الماجستير والدكتوراه". (Yetkiner, and Murat, 2016: 374)، وتعرف أيضًا بأنها: "مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولي، والتي يتابع فيها الطلبة دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه". (سكيك، ٢٠١٩: ٥٠٣)

وتكمن أهمية مرحلة الدراسات العليا بالجامعات في العديد من الجوانب، من أهمها:

- **ضرورة علمية وأكاديمية:** خاصة في ظل التحديات والتغيرات التي فرضتها طبيعة العصر الذي نعيشه؛ حيث تعد حقل خصب في المجال الميداني للبحث

العلمي، والذي يأتي في مقدمة أهداف كليات الجامعة، إضافة إلى كونها المصدر الرئيس لإعداد أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة المختلفة، وذلك باستقطاب العناصر المتميزة من خريجي الجامعة ومن غيرهم للاستمرار في التحصيل والبحث العلمي المتخصص والمتعمق. كما يمكن اعتبار مرحلة الدراسات العليا برنامجًا تعليميًا يكمن الهدف منه في تعليم الأفراد كيفية إجراء البحوث وفقًا لاهتماماتهم المشَكلة خلال فترة تعليمهم الجامعي؛ بما يسهم في إنتاج العلوم وتربية العلماء. (Yetkiner, and Murat, 2016: 374) كما تستجيب الجامعات للاحتياجات المجتمعية والتجارية من خلال تقديم البرامج الدراسية بشكل منتظم وتوفير فرص تعليمية إضافية وتكييفها لتلبية احتياجات المجتمع من الخريجين بشكل أكثر دقة في إطار الجهود المبذولة لتشجيع التعلم مدى الحياة. (Jepsen and Varhegyi، 2011: 605)

- **الأهمية التطبيقية:** وتتمثل في تقديم حلول عملية معاصرة لمواجهة المشكلات المجتمعية؛ حيث إننا في حاجة ماسة إلى تعدد الرؤى والمداخل المختلفة والممكنة لتطوير مختلف القطاعات، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال البحث العلمي. كما ترجع الأهمية التطبيقية للدراسات العليا بالجامعات من خلال مساهمتها في توفير متطلبات المجتمع المبتكر الحديث من المتخصصين المؤهلين تأهيلاً عالياً لشغل المراكز القيادية في مختلف التخصصات، واتخاذ قرارات مسؤولة بشكل مستقل في المواقف المختلفة، والتنبؤ بعواقبها المحتملة، ويكونون قادرين على العمل بشكل مستقل وفي فرق عمل أيضًا، ولديهم إحساس قوي بالمسؤولية عن مصير بلادهم. (Ruchina, et. all, 2015: 99)، ولقد أكدت الأدبيات التربوية على أهمية مواصلة التعليم بعد التخرج وذلك للتطوير المهني الفردي وتحسين فرص التوظيف للخريجين من جهة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة ثانية. (Xiao and Mao, 89: 2021)

- **الأهمية الاقتصادية:** حيث ينظر إلى برامجها على أنها مشروع اقتصادي مكلف ينفق عليه، ويعود بفائدة علي المجتمع وقطاعاته المختلفة، وإذا كان التعليم عموماً يوصف أحياناً بأنه استثمار وطني، فإن الدراسات العليا يمكن أن تكون على رأس

هذا النوع من الاستثمار، والفشل فيها يعد إفلاساً شديداً قد لا يعادله فشل مادي آخر، أي أن للدراسات العليا دوراً مهماً في خدمة المجتمع وحل مشكلات التنمية . (العناني، ٢٠٠٨: ١٠٢) كما أن النجاح في السوق العالمية التنافسية اليوم يتطلب كفاءات تمتلك مهارات عمل دولية عالية، خاصة مع وجود اختلافات كبيرة بين الثقافات، الأمر الذي أدى إلى زيادة حجم الإقبال على التعليم العالي في الخارج وما يليه من دراسات أكثر عمقًا وأدق تخصصًا. (Ahmad, et. all, 2017: 105) كما تعد الدراسات العليا مرحلة تخصصية دقيقة، فهي التي تكفل للمجتمع تخريج القادة المتخصصين في مختلف المجالات التي يحتاجها المجتمع، وبالتالي فهي عنصر رئيس من عناصر التنمية الشاملة، كما أن مخرجات الدراسات العليا هي التي تكوّن طبقة العلماء والمفكرين والقادة بوصفها الطبقة المؤهلة لقيادة حركة التغيير والتطوير المأمول. حيث تمثل فئة الأكاديميين من أساتذة الجامعات المخرجات المباشرة لمرحلة الدراسات العليا. كما تعد هذه المرحلة مرحلة تأهيل الباحثين والتأسيس المباشر لمهارات البحث العلمي وتطوير البيئة البحثية. (الدرعان،٢٠٢٠: ١٥٢)

ويمكن القول أن المنافسة الشديدة والمتسارعة التي يعيشها العالم في الآونة الأخيرة؛ فرضت على الجامعات السعي للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة والتي يمكن أن تسهم في حل المشكلات التي تواجه الإنسان، وتضمن له التميز والتقدم ليواكب تطور العصر ومتطلباته.

ب- مقومات مرحلة الدراسات العليا

تتطلب مرحلة الدراسات العليا توافر مجموعة من المقومات والعوامل المؤثرة في نجاحها في تحقيق أهدافها، كما يوضحها كل من (Newby, 2011)، (Geraniou, 2010)، (White, 2008)، ومن بين تلك المقومات:

١- توافر الأساتذة المتخصصين: والذين يهتمون بالإشراف العلمي على المشاريع البحثية والرسائل العلمية في المجال الذي يقوم به الباحث، وأن تعطي الأولوية للراغبين في الإشراف بصورة جدية مع صرف مكافئات مالية مناسبة لهذا الأمر؛ ليتصف الإشراف بالأمانة والموضوعية وفقا لمعايير علمية محددة وواضحة، كما

يقومون على تطوير مهارات طلاب الدراسات العليا، مع ضرورة التأكيد على المواصفات والكفايات العلمية والتدريسية في الأستاذ الجامعي الذي يتولى مهمة التدريس في تلك المرحلة.

٢- توافر المرشد الأكاديمي: والذي يعد ضرورة في هذه المرحلة؛ بحيث يتصف بمجموعة من الخصائص؛ والتي من بينها: الخصائص الاجتماعية والتي تمكنه من بناء علاقة جيدة مع زملائه والتعاون مع طلابه، وأن يكون له قدر عالي من الاحترام والتقدير بينهم، والخصائص المهنية حيث يحافظ على أسرار طلابه ويفهم واجباته الأكاديمية، ويساعدهم في فترة التسجيل لدرايته بالمساقات الدراسية، وإلمامه بالخطة الدراسية للطلبة الذين يتعامل معهم، بالإضافة إلي الخصائص النفسية، حيث يتصف المرشد بالهدوء والقدرة على تحمل الطلاب وأخطائهم، وتقبل مشاعرهم والمساعدة في حل مشكلاتهم، وتقديم التحفيز المستمر لهم لتمكينهم من الإنجاز الأكاديمي والحصول على الدرجة العلمية.

٣- توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس: حيث إن استخدام وسائل تكنولوجيا التعلم الحديثة للتدريس في مرحلة الدراسات العليا لها أهمية واضحة خاصة في التعلم عن بعد والدراسة عبر الانترنت، كما أن لها تأثير إيجابي على العملية التعليمية التعلمية بما توفره من وسائط وتطبيقات وبرامج تقنية متعددة وتفاعلية.

٤- توافر المكتبات المزودة بالمراجع المتنوعة وقواعد البيانات الحديثة: وهي معينات أساسية على الدراسة والبحث عن المعلومات والاستفادة بالمعارف المختلفة، وأن تكون مرتبطة بقواعد البيانات المحلية والعالمية، وأن تتاح للطلاب فرص الولوج إليها والاستفادة من خدماتها.

٥- إلمام الطلاب ببعض اللغات الأجنبية: لما تمثله من أهمية في البحث عن المعلومات في مختلف المصادر والمراجع، ومعرفة المصطلحات المختلفة، ومراجعة الأدبيات السابقة..

٦- توافر الكادر الإداري المعاون الكفء: والذي يشترط أن تتوافر فيه مجموعة من المهارات الإدارية والتكنولوجية الممكنة للعمل في مختلف الوظائف الإدارية الجامعية

داخل مرافق الجامعة المختلفة مثل: المكتبة، ومعامل اللغات والحاسوب، ومختبرات الكيمياء والفيزياء، ومكاتب الخدمات والشئون الطلابية لمساعدتهم والتعاون معهم وتمكينهم من إنهاء إجراءاتهم الإدارية بسهولة ويسر.

جـ- مبررات الاهتمام بتطوير الدراسات العليا بالجامعات

تعد إسهامات برامج الدراسات العليا في عملية الإنماء الشاملة دون المستوى المرغوب فيه، وأن هناك ما يشبه الانفصام بين الدراسات العليا واحتياجات عملية التنمية الوطنية، لذا فإن الاهتمام بتطوير برامج الدراسات العليا يزداد أهمية – بصفة خاصة – في الآونة الأخيرة لاعتبارات عديدة منها: (السيد، ٢٠١٧: ٢٠)

١- التنافسية: وتسعى الجامعات المعاصرة في ظل البيئة شديدة التنافسية إلى كسب ميزة تنافسية عن غيرها من الجامعات؛ وذلك من خلال إعطاء قيمة مضافة لبرامجها الدراسية وأنشطتها الأكاديمية والبحثية، بحيث يستفيد منها الطالب أو الباحث، ويتحقق ذلك من خلال استغلال الطاقة الفكرية للأفراد والمنتسبين للجامعة وكلياتها وأقسامها الأكاديمية.

٢- ظهور الاقتصاد القائم على المعرفة: والذي يهتم بالتشجيع على البحث والابتكار من خلال تبادل الأفكار والتجديد المستمر، وإيجاد ثقافة تنظيمية تشجع على التعليم، والتعلم المستمر، وتمكين المؤسسة من النمو والتطوير، وارتفاع عام في مستوى الرضا للعاملين والمتعاملين معها.

٣- الزيادة غير المسبوقة في حدة المتغيرات والتحديات العالمية التي تشهدها المجتمعات في الآونة الأخيرة، والتي من بينها ثورة المعلومات والاتصالات، والثورة التكنولوجية وما يستتبعها من تطبيقات متنوعة في مختلف المجالات، والتي فرضت على المجتمعات عامة والنظم التعليمية بخاصة الاعتماد على المعرفة واستخدامها والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم وتعزيز عوامل المنافسة والتميز.

٤- تزايد الاهتمام بجودة واعتماد مؤسسات التعليم الجامعي: الأمر الذي يفرض اهتمامًا كبيرًا بتطوير بنية الدراسات العليا وتحديث برامجها. ومن أبرز انعكاسات

مفهوم الجودة على برامج الدراسات العليا هو مدى قدرتها على تحقيق متطلبات سوق العمل من خريجيها.

٥- الحاجة إلى مواجهة تزايد هجرة الكفاءات العلمية للعمل بالجامعات الأجنبية، مما أدى إلى نقص هذه الكفاءات في مختلف الهيئات والمؤسسات العلمية، وتزايد الحاجة إلى الأساتذة الجامعيين لتعويض الفاقد منهم.

٦- أهمية الدور الذي تقوم به الدراسات العليا في إعداد الباحثين المعنيين بالقيام بالبحوث والدراسات اللازمة لتحقيق الخطط والمشروعات التنموية في مختلف المجالات من جهة، وتأهيلهم لشغل وظائف أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة من جهة ثانية.

٧- الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب الملتحقين ببرامج الدراسات العليا والناتجة عن زيادة دوافعهم نحو استكمال دراستهم العليا، حيث تتضمن هذه الدوافع مجالات متنوعة منها: الدوافع المهنية والمتمثلة في رغبة الدارسين في تطوير كفاءتهم العلمية والعملية وزيادة قدرتهم الإبداعية في مجال المهنة، ومن ثم تحقيق الطموحات نحو شغل مراكز وظيفية متقدمة، كما تشمل هذه الدوافع؛ المجال الاجتماعي، حيث يحصل الدراسون على الدعم والتشجيع من الأهل، والمكانة الاجتماعية، وتطوير العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وتقدير المجتمع لحملة الشهادات الجامعية على مستوى الدراسات العليا، هذا بالإضافة إلى الدوافع الاقتصادية المتمثلة في الرغبة في تحسين المستوى الاقتصادي والظروف المعيشية، والحصول على وظيفة قيادية، وتعظيم فرص مزاولة العمل في دول أخرى.

واقع كلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر كما تعكسه اللوائح المنظمة

تتعرض الدراسة في هذا الجزء إلى واقع كلية الدراسات العليا كما تعكسه اللوائح المنظمة، من خلال عرض نشأة الكلية ورؤيتها ورسالتها وأهدافها، والقطاعات والأقسام العلمية بالكلية، والمجالس الإدارية بالكلية، ثم عرض وتحليل نظام القبول والتسجيل، ونظام الدراسة، وأخيرًا نظام التقويم والامتحانات.

أولًا: نشأة الكلية

أنشئت كلية الدراسات العليا بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٠٧٢) لسنة ٢٠١١م، بحيث تختص الكلية بالدعم الإداري والعلمي والفني والمعلوماتي والتقني في كل ما يتعلق بشئون الدراسات العليا "شئون الدراسة والامتحانات، والمقررات الدراسية" بعد التنسيق مع مجالس وأقسام كليات القطاعات المختلفة (قطاع أصول الدين، وقطاع الشريعة والقانون، وقطاع اللغة العربية، وما يستجد بعد أخذ الموافقات اللازمة)، وتتولى القيد والتسجيل والمتابعة والإشراف على مرحلة الدراسات العليا في مختلف القطاعات، وللكلية عميدها الخاص، ويسمى باسم أ.د/ عميد كلية الدراسات العليا. (جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١١)، (جامعة الأزهر – كلية الدراسات العليا، ٢٠٢١).

يتضح من ذلك أن كلية الدراسات العليا من كليات الجامعة المنشأة حديثًا، والتي تختص بمرحلة ما بعد الدراسة الجامعية الأولى، وتتولى القيد والتسجيل والمتابعة والإشراف على هذه المرحلة في القطاعات الثلاثة الشرعية والعربية فقط، وهذا هو المعمول به حتى الآن؛ حيث إن الكلية لا تقدم الدعم الإداري والعلمي والفني والمعلوماتي والتقني في كل ما يتعلق بشئون الدراسات العليا على مستوى الجامعة؛ بل للكليات التابعة لهذه القطاعات فقط؛ في حين أن الكلية تطمح بالموافقة على إشرافها على قطاعات أخرى علمية تطبيقية بحيث تصبح كلية دراسات عليا عامة وليست شرعية وعربية فقط.

ثانيًا: رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها

تطمح الكلية إلى أن تكون الرائدة والمتميزة على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي في إثراء الفكر الحضاري، والمعرفة الإنسانية، في العلوم والفنون المختلفة وفي كل المجالات، وعلى الأخص إبراز دور الأزهر بوصفه قبلة العلم والتعلم في العالم الإسلامي. وتتمثل رسالة الكلية في إنتاج البحوث المتميزة في العلوم الإنسانية والعملية والتطبيقية وخصوصًا البحوث في مجال الفكر الإسلامي الوسطي وتخريج الكوادر المؤهلة لخدمة المجتمع المحلي والإقليمي والدولي طبقًا لمعايير الجودة العالمية. (جامعة الأزهر – كلية الدراسات العليا، ٢٠١١: ٣)

وتسعى الكلية إلى تحقيق الأهداف الآتية: (جامعة الأزهر، كلية الدراسات العليا، ٢٠١١: ٢)

١- توحيد برامج الدراسات العليا وتكاملها بكليات الجامعة تحقيقًا للعدالة.

٢- تطوير لوائح الكليات الجامعية في مرحلة الدراسات العليا واقتراح النظم والتعديلات التي تؤدي إلى الجودة والتميز بصفة مستمرة.

٣- تمكين المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة البحث والدراسة طبقًا لرؤية محددة لتلبية احتياجات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي من الباحثين والمهنيين الأكفاء.

٤- تحفيز الكوادر العلمية على مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي وتوجيه البحث العلمي لمعالجة المشكلات الاجتماعية والدينية والبيئية والصحية والاقتصادية والزراعية والصناعية.

ويلاحظ من خلال العرض السابق وجود اختلافات بين الرؤية والرسالة والأهداف الموجودة في الوثائق الرسمية وبين ما هو معلن على الصفحة الرسمية للكلية، كما يلاحظ وجود خلط بين الرؤية والرسالة والأهداف، وعدم التطرق لبعض العناصر الجوهرية مثل: مواصفات الخريج، والارتباط والتكامل بين رؤية الكلية ورؤية الجامعة كما أن الكلية منذ إنشائها وحتى الآن لم تقم بإنتاج بحوث في العلوم العملية والتطبيقية؛ بل مقتصرة على البحوث في العلوم الشرعية والعربية والتي يتم إنتاجها من خلال رسائل ماجستير ودكتوراه يشرف عليها أساتذة يعملون بكليات أخرى في المقام الأول، وينتدبون بعض الأيام للعمل بالكلية، كما يتضح أيضًا الافتقار إلى بعض الأهداف المهمة مثل: تسويق البحوث العلمية الأزهر على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

ثالثًا: القطاعات والأقسام العلمية بالكلية

تضم كلية الدراسات العليا ثلاث قطاعات رئيسة، ويضم كل قطاع منها عدد من الأقسام العلمية المتخصصة، وهي: (جامعة الأزهر- كلية الدراسات العليا، ٢٠٢١)

أ- قطاع الشريعة والقانون، ويضم الأقسام العلمية الآتية:

١- الفقه

٢- الفقه المقارن

٣- أصول الفقه

٤- القانون الخاص

٥- القانون العام

٦- السياسة الشرعية

ب- قطاع أصول الدين، ويضم الأقسام العلمية الآتية:

١- الدعوة والثقافة الإسلامية

٢- التفسير وعلوم القرآن

٣- الحديث وعلومه

٤- العقيدة والفلسفة

جـ- قطاع اللغة العربية، ويضم الأقسام العلمية الآتية:

١- البلاغة والنقد

٢- الأدب والنقد

٣- أصول اللغة

٤- اللغويات

٥- التاريخ والحضارة (الحضارة الاسلامية – التاريخ الاسلامي – التاريخ الحديث)

ويكون لكل قطاع مجلس مكون من رؤساء الأقسام العلمية بكلية الدراسات العليا، وينتخب رئيس القطاع من بينهم لمدة عامين وفي هذه الحالة يتنحى عن منصبه كرئيس للقسم في كلية الدراسات العليا، ويعتبر رئيس القطاع هو حلقة الوصل بين كلية الدراسات العليا والأقسام العلمية المتخصصة، ويتولى عرض قرارات مجالس الأقسام المكونة للقطاع على مجلس الكلية، كما يشرف على تنفيذ قرارات مجلس الكلية داخل تلك الأقسام. (جامعة الأزهر، كلية الدراسات العليا، ٢٠١١: ١٠)

يتضح مما سبق أن الكلية منذ إنشائها وهي تشرف على ثلاثة قطاعات فقط في مرحلة الدراسات العليا وهي قطاعات أصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية، وكأن الكلية للدراسات العليا الشرعية والعربية فقط دون غيرها من القطاعات

في العلوم النظرية الإنسانية والعملية التطبيقية والطبية؛ الأمر الذي يحتاج إلى قرارات بتعديلات ضرورية في هذا الشأن بحيث تخضع جميع القطاعات لإشراف الكلية، مع وجود تمثيل لهذه القطاعات على المستوى الإداري والتنظيمي للكلية من خلال عميد الكلية ووكلائه ومجلس الكلية ومجالس الأقسام العلمية بها.

رابعًا: المجالس الإدارية بالكلية

ينبثق عن إدارة الكلية مجلسان هما مجلس الكلية ومجلس القسم، وينبثق عن مجلس الكلية لجان فنية متخصصة عند الحاجة ووفق ما يستجد.

أ- مجلس الكلية

تحدد المادة (٣) من اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العليا تشكيل مجلس الكلية وآلية انعقاده واختصاصاته، حيث ينص البند (١) على أنه "يتكون مجلس الكلية من عميد الكلية ووكلائها ورؤساء القطاعات الجامعية في كلية الدراسات العليا، وعددًا من الأعضاء يعينهم مجلس الجامعة من ذوي الكفاءة والخبرة، وينعقد المجلس مرة على الأقل شهريًا، ويكون الانعقاد صحيحًا بحضور أكثر من نصف عدد أعضائه، وتكون القرارات بالأغلبية وعند التساوي يرجح الجانب الذي به العميد". كما ينص البند (٢) على أنه "ينتخب العميد من بين الأساتذة رؤساء القطاعات، وفي هذه الحالة يتنحى العميد عن وظيفته كرئيس للقطاع، ويعين رئيس الجامعة عميد الكلية بعد انتخابه، ويمثل العميد الكلية في مجلس جامعة الأزهر، ويتولى التنسيق فيما بينهما، وكذلك التنسيق بين الكلية والإدارة والعامة للدراسات العليا ولجنة الدراسات العليا بالجامعة، ويشرف على الجهاز الإداري والمالي بالكلية، ويتولى تنفيذ قرارات مجلس الكلية، ويخضع لإشراف نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث". كما ينص البند (٤) على مسئوليات مجلس الكلية ومنها: (جامعة الأزهر – كلية الدراسات العليا، ٢٠١١: ١٠-١٣)

١- اقتراح السياسات العامة للدراسات العليا أو تعديلها والتنسيق مع جميع كليات الجامعة، ومتابعة التنفيذ. .

٢- الموافقة على برامج الدراسات العليا في قطاعات الجامعة المختلفة.

٣- وضع أسس القبول في الدراسات العليا والإشراف عليها.

٤- الموافقة على مقررات ومناهج الدراسات العليا وما يطرأ عليها من تعديلات.

٥- اعتماد مسميات الشهادات بمختلف اللغات.

٦- النظر في شئون طلاب الدراسات العليا فيما يخص الدراسة والامتحانات والأنشطة والأمور الإدارية خلال تلك المرحلة.

٧- إعداد أماكن الدراسة والامتحانات واعتماد الخطط الخاصة بذلك وإعلان الجداول التنفيذية وتحديد مواعيدها.

٨- المشاركة في تحديد المصروفات الدراسية لمختلف البرامج في جميع القطاعات.

٩- اقتراح برامج دراسية خاصة (أكاديمية أو مهنية باللغة العربية أو اللغات الأجنبية) في أي من القطاعات الجامعية من غير المنصوص عليها في لوائح الكليات وتحديد مصروفاتها بما يخدم المجتمع ويلبي احتياجاته.

١٠- تنظيم وعمل دورات دراسية أو تدريبية طويلة أو قصيرة المدة في مختلف المجالات العلمية، وتحديد مسمياتها ومنح شهادات اجتياز الامتحانات بها أو شهادات حضورها وتحديد مصروفاتها والإشراف على تنفيذها بما يخدم المجتمع ويلبي احتياجات الاقتصاد القومي.

١١- الموافقة على تشكيل لجان المناقشة والحكم على الرسائل الجامعية ومنح درجات الماجستير والدكتوراه من مجالس الكليات والأقسام المختصة. واقتراح القواعد المنظمة التي تضمن الحيدة والجودة.

١٢- الموافقة والاشتراك في عقد المؤتمرات العلمية المحلية والدولية في مختلف المجالات.

١٣- استقدام العلماء المتميزين من المصريين والأجانب للاشتراك في مختلف فاعليات الدراسة والامتحانات والبحث العلمي.

١٤- اقتراح احتياجات الجامعة من البعثات الخارجية للمعيدين والمدرسين المساعدين والمهمات العلمية لأعضاء هيئة التدريس ووضع الخطط الخاصة بذلك.

١٥- إقرار الأمور المالية مثل مكافئات التدريس والامتحانات وبدلات السفر والإقامة للأساتذة وللدارسين وغيرها من الأمور المتعلقة بأي شأن من شئون الكلية ومتابعة التنفيذ من موازنة الجامعة أو صندوق الدراسات العليا.

١٦- النظر في الأمور الإدارية للدارسين والأساتذة القائمين على التدريس والامتحانات والتوصية بما يراه مجلس الكلية في هذا الشأن ويؤدي إلى نجاح العملية التعليمية ليكون محل الاعتبار في مجالس الكليات الجامعية المختلفة.

١٧- اقتراح أسماء أعضاء مجلس الكلية من الخارج، وكذلك الموافقة على أعضاء مجالس الأقسام من غير أساتذة الجامعة.

١٨- كل ما يراه مجلس الكلية من الأمور اللازمة لأداء مهام الكليات على الوجه الأكمل.

يتضح مما سبق أن تشكيل مجلس الكلية لم يضم في عضويته رؤساء الأقسام العلمية وذلك على الرغم من أهمية وجودهم في تشكيل المجلس كممثلين لأقسامهم وصناع للقرارات على مستوى الكلية والأقسام التابعة لها، كما يتضح عدم النص على موعد تشكيل المجلس، كما يتضح أيضًا أن الحد الأقصى لانعقاد جلسات المجلس غير محدد وذلك من خلال تحديد انعقاده بمرة واحدة على الأقل شهريًا ولا يوجد توضيح للحد الأقصى، في حين أن المجلس يفترض أن ينعقد مرة واحدة في الشهر، ويجوز انعقاده مرة أخرى لأمر طارئ بطلب مسبب وبعد أخذ موافقة أغلب الأعضاء، كما أن اللائحة لم يرد بها ذكر أمين سر المجلس، كما لم يرد بها مواصفات أو كفايات عميد الكلية التي يختار على أساسها، وهل يشترط أن يكون متخصصًا في العلوم الشرعية والعربية كرئيس الجامعة أم ماذا؟ كما يتضح أيضًا عدم وجود أعضاء من بين الأساتذة أو المتخصصين من خارج جامعة الأزهر سواء كانوا مصريين أو أجانب.

ب- مجلس القسم

تنص المادة (١) من اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر على أنه "يتكون القسم من جميع أساتذة التخصص في كليات الجامعة المختلفة الذين يحملون لقب أستاذ بكلية الدراسات العليا إلى جانب وظائفهم الأصلية في كلياتهم. ويُشكل مجلس القسم تلقائياً من الأساتذة الموجودين على رأس العمل (العاملين والمتفرغين) وينعقد مرة واحدة على الأقل كل شهر ويكون الانعقاد صحيحًا بحضور أكثر من نصف عدد الأعضاء، وتصدر القرارات بالأغلبية وعند التساوي

يرجح الجانب الذى به رئيس القسم. وينضم إلى عضوية مجلس القسم كل من يتم تعيينه أستاذًا في التخصص في كليات الجامعة اعتبارا من بداية الدراسة في العام الذى يلى التعيين، ويُطبق ذلك على الأساتذة بعد عودتهم من الإعارة أو المهام العلمية أو الأجازات الطويلة وتستمر عضوية الأستاذ في مجلس القسم بعد حصوله على وظيفة أستاذ متفرغ في كليته. ويفقد الأستاذ عضويته في مجلس القسم بكلية الدراسات العليا في حالة الإدانة من مجلس التأديب بالجامعة ويجوز أن ينضم إلى عضوية مجلس القسم عدد من الأعضاء يحددهم مجلس كلية الدراسات العليا ومجلس الجامعة من بين الأساتذة أو المتخصصين من خارج جامعة الأزهر سواء كانوا مصريين أو أجانب" وتتحدد مسئوليات الأقسام العلمية في الآتي:(جامعة الأزهر، كلية الدراسات العليا، ٢٠١١: ٤-٦)

١- اقتراح السياسة العامة للدراسات العليا وتعديلها والإشراف المباشر على العملية التعليمية.

٢- تقويم برامج الدراسات العليا بصفة دورية ومراجعة لوائح الكليات الجامعية واقتراح التعديل بها بما يواكب أحدث التطورات.

٣- تحديد واعتماد المقررات والمناهج اللازمة للحصول على درجة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه ووضع خطط الدراسة والجداول اللازمة .

٤- تحديد الساعات الدراسية والإطار الزمني لها والموضوعات الدراسية التي تكون مقرر العلمي.

٥- اختيار القائمين بالتدريس من بين أساتذة القسم أو الأساتذة المساعدين في الكليات في حالة عدم وجود أستاذ في التخصص.

٦- اقتراح مجموعة من المراجع العلمية الموثقة والمعتبرة في كل مقرر.

٧- المراجعة المستمرة لما يتم تدريسه وانجاز التطوير في المناهج لتتواكب مع أعلى مستويات جودة العملية التعليمية.

٨- اختيار آليات دقيقة وحديثة لامتحان الطلاب والطالبات في مختلف أنحاء الجمهورية بطريقة موحدة.

٩- تحديد الدرجات المخصصة للامتحانات النظرية والشفهية والعملية والحد الأدنى للنجاح والنسب المنوية للحصول على التقديرات وتعديل ذلك في لوائح الكليات.

١٠- الموافقة على نظم الامتحانات الخاصة لكل مقرر شاملة أنواع الامتحانات وعددها والجدول الزمني لها وطبيعة الأسئلة الواردة وعددها وإضافة ما يلزم من نصوص بهذا الشأن.

١١- وضع الخطط اللازمة للامتحانات لتشمل المسئولين عن وضع الأسئلة والإجابات النموذجية وكذلك القائمين بالتصحيح وتقييم إجابات الطلاب.

١٢- وضع خطة الامتحان الشفهي زمانياً ومكانياً لتشمل أسماء الأساتذة أعضاء اللحان وعدد اللجان التي يمتحن أمامها الطالب وآليات موضوعية للتقييم.

١٣- وضع الخطة والبرنامج الزمنى للامتحانات العملية (المعملية أو الإكلينيكية) واختيار أعضاء لجان الامتحان.

١٤- وضع الجداول واختيار أماكن الامتحانات وتحديد الأوقات الزمنية المسموح بها للامتحان في كل مقرر، وتسليم النتائج للكنترول المختص.

يتضح مما سبق عدم تحديد موعد تشكيل مجالس الأقسام، كما يتضح أن المجلس يضم في عضويته جميع أساتذة التخصص في كليات الجامعة المختلفة الذين يحملون لقب أستاذ، وهو الأمر الذي يصعب معه تنظيم الجلسات وحضورها، في حين أنه يمكن الاكتفاء بعدد أقل من الأساتذة (٣- ٥) بحيث يرشحهم مجلس القسم العلمي المختص بالكلية المختصة بالجامعة على أن يكونوا من الموجودين على رأس العمل والقائمين بالتدريس بكلية الدراسات العليا، وأن يتم التناوب بين الأساتذة في عضوية المجلس كل عام، كما يتضح أن الحد الأقصى لانعقاد جلسات المجلس غير محدد وذلك من خلال تحديد انعقاده بمرة واحدة على الأقل كل شهر، ولا يوجد توضيح للحد الأقصى، في حين أن المجلس يفترض أن ينعقد مرة واحدة في الشهر، ويجوز انعقاده مرة أخرى لأمر طارئ بطلب مسبب وبعد أخذ موافقة أغلب الأعضاء، كما أن اللائحة لم يرد بها ذكر أمين سر المجلس.

سادسًا: نظام القبول والتسجيل

تقوم كلية الدراسات العليا بالإعلان عن تلقي طلبات الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا في القطاعات الثلاثة: اللغة العربية وأصول الدين والشريعة والقانون، وذلك في مقر كلية الدراسات العليا بمدينة نصر بالقاهرة، وتتضمن إجراءات القيد بالكلية ما يلي: (جامعة الأزهر – كلية الدراسات العليا، ٢٠٢١)

١- يتسلُّم الطالب ملف التقديم من كلية الدراسات العليا، ويحتوي الملف على: طلب الالتحاق بالدراسات العليا، وإقرار بالمواظبة على الحضور، ونموذج لتقديرات مواد التخصص.

٢- يملأ الطالب البيانات المذكورة ويضع في الملف صورة من شهادة التخرج، وصورة من شهادة تقديرات السنوات الأربع، وصورة من بطاقة الرقم القومي.

٣- يُسلِّم الطالب الملف للموظف المختص بالقطاع التابع له (اللغة العربية – أصول الدين – الشريعة والقانون).

٤- يشترط لقبول الطالب أن يكون حاصلًا على تقدير (جيد) على الأقل في التقدير العام، وتقدير (جيد) على الأقل في متوسط مواد التخصص، بحيث يكون هذا المتوسط ٦٥% فأكثر، ويجب أن يستوفي الطالب هذا الشرط في مواد التخصص المحددة وليس في مادة واحدة.

٥- يتم قبول الطالب على مرحلتين، الأولى تختص بها كلية الدراسات العليا، وفيها تتسلَّم الكلية طلبات الالتحاق، وتتأكد من استيفاء الطالب شروط القبول، ثم تعلن أسماء الطلاب المقبولين، والكلية التي سيتم قيدهم بها.

٦- يكون قيد الطالب بالكلية التي تخرج فيها أو أقرب كلية لمحل سكنه أو عمله حسب رغبة الطالب، وعلى الطالب أن يثبت رغبته هذه في الخانة المخصصة لذلك في طلب التقديم.

٧- المرحلة الثانية، وتختص بها الكلية التي سيقيد بها الطالب، فبعد إعلان أسماء المقبولين يتجه الطالب للكلية التي سيقيد بها، لتقديم أصول الأوراق التي سبق أن قدم صورًا منها لكلية الدراسات العليا، إضافة إلى ٦ صور شخصية، وشهادة

الميلاد، وموافقة جهة العمل، ويدفع المصروفات في خزينة الكلية التي بها قيده، وستتولى كلية القيد إنهاء الموافقات اللازمة من إدارة الجامعة.

٨- الكلية التي بها قيد الطالب هي الكلية التي سيسجل فيها رسالة التخصص (الماجستير) بعد الانتهاء من السنتين التمهيديتين، أما الدراسة والامتحانات في هذه المرحلة التمهيدية فتكون في كلية الدراسات العليا.

وخلال العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م تقدم للدراسة بالكلية عدد (٣٤٨٧) طالب وطالبة في مختلف الأقسام والشعب العلمية، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي: (كلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر، ٢٠٢١)

جدول (١) أعداد الطلاب الملتحقين بكلية الدراسات العليا خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١

قطاع أصول الدين		قطاع الشريعة والقانون		قطاع اللغة العربية					
القسم	العدد	القسم	العدد	القسم	العدد	القسم	العدد	القسم	العدد
التفسير	٤٩٥	الفقه العام	٤٩٥	البلاغة والنقد	٢٠٧	الحضارة	١٦	صحافة ونشر	٣٤
الحديث	٥٣١	الفقه المقارن	٣٤٧	اللغويات	١٦٨	التاريخ الإسلامي	٢٢	الإذاعة	٤٥
العقيدة	٣٣٥	أصول الفقه	٢٠٤	الأدب والنقد	١٢٦	التاريخ الحديث	٢٠	العلاقات العامة	٢٩
الدعوة	٢٤٦	السياسة الشرعية	٦٧	أصول اللغة	٩٤	التاريخ القديم	٦		
الإجمالي	١٦٠٧	الإجمالي	١١١٣	الإجمالي					٧٦٧

يتضح من الجدول (١) أن قسم الحديث بقطاع أصول الدين هو أعلى الأقسام العلمية بمختلف القطاعات من حيث عدد الطلاب الملتحقين به، يليه قسم التفسير وقسم الفقه العام؛ حيث التحق بقسم الحديث عدد (٥٣١) طالب وطالبة وبقسم التفسير وقسم الفقه العام عدد (٤٩٥) طالب وطالبة وذلك خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، بينما التحق بقسم التاريخ القديم عدد (٦) طلاب فقط وبقسم الحضارة عدد (١٦) طالب وطالبة فقط؛ الأمر الذي يستدعي مزيد من الجهود التسويقية لهذه البرامج والتخصصات على مستوى الأقسام العلمية بشكل خاص والكلية بصفة عامة.

وقد أنشأت الكلية حديثًا موقعًا للقبول الالكتروني يضم شروط القبول وضوابطه وبعض المعلومات عن التخصصات المتاحة بالكلية وإجراءات ما بعد الترشح. (كلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر، بوابة القبول الالكتروني، ٢٠٢١) إلا أن الكلية مازالت بحاجة إلى تطوير قواعد بيانات إلكترونية متكاملة وأخرى ورقية بأرقام كودية لكل طالب بحيث يتم فيه إثبات تاريخ قبول الطالب بالكلية وموعد التقدم للامتحانات التمهيدية وتاريخ اجتيازها والتقديرات الحاصل عليها وتاريخ التقدم بمقترح الرسالة وعنوانها وتاريخ الموافقة عليها وتاريخ انعقاد كل حلقة نقاشية وما قدم فيها ونتيجة المناقشة وتاريخ تسليم أجزاء الرسالة إلى المشرف وتاريخ موافقة المشرف على صلاحية الرسالة؛ أو القرارات الخاصة بالباحث؛ وحتى تاريخ منح الدرجة العلمية، ويمكن للطالب والمشرفين الاطلاع عليها.

يتضح مما سبق وجود إيجابيات عديدة في نظام التسجيل والقبول، منها: اشتراط حصول الطالب على تقدير جيد جدًا في مواد التخصص، واجتياز اختبارًا شفهيًا في القرآن الكريم، وكذلك اختبار قبول لتقييم قدرات الطالب في مواد التخصص، بالإضافة إلى حصوله على أكثر من ٦٥% في مجموع مواد التخصص؛ وهو الأمر الذي قد يسهم في انتقاء أفضل العناصر المتقدمة للدراسة بالكلية.

كما يتضح وجود بعض السلبيات في نظام القبول وإجراءاته؛ فبينما تقوم إدارة كلية الدراسات العليا بتخفيف الضغط على الكليات التي تخرج فيها الطلاب، فإنها في الوقت نفسه تزيد الأعباء الإدارية والاقتصادية على الطلاب أنفسهم، وذلك من خلال تردد الطالب بين الكليتين مرات عديدة لاستيفاء الإجراءات والأوراق المطلوبة بما يشكل عبئًا بدنيًا واقتصاديًا على الطالب فضلًا عن ضياع وقته، وهو الأمر الذي يستدعى التفكير في الإفادة من نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الربط الالكتروني بين الكلية ومختلف كليات الجامعة بما يسهل من إجراءات القيد والتسجيل.

سابعًا: نظام الدراسة

تنص المادة (٦) في البنود (٢، ٣، ٤) من اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر، على أنه "يتم عمل قائمة بأسماء الأساتذة أعضاء مجلس القسم مرتبة طبقًا للأقدمية في درجة الأستاذية، ويستعان بها في توزيع أعباء التدريس والامتحانات، ولا يقل عدد القائمين بالتدريس في مقرر علمي واحد عن أربعة أساتذة أو أساتذة مساعدين، ولا يشترك الأستاذ أو الأستاذ المساعد في تدريس أكثر من مقرر في الفصل الدراسي لجميع المراحل، ولا يشترك في تدريس المقرر ذاته عامين متتاليين، وعند توزيع أعباء التدريس يتم اختيار الأقدم من بين القوائم المشار إليها". (جامعة الأزهر، كلية الدراسات العليا، ٢٠١١: ١٥)

يتضح مما سبق عدم النص على الجهة الإدارية التي تحدد القائم بالتدريس من بين القوائم المذكورة سواء بترشيح من الكلية الأصلية أو من مجلس القسم أو يتم الاختيار بناء على قرار من مجلس كلية الدراسات العليا، أو من خلال عميد الكلية فقط، أو من خلال لجنة تنظيمية مشكلة لهذا الغرض، كما أنه لم يتم النص على عدد المراجع التي يرجع لها الطالب في المقرر الواحد خاصة مع كثرة عدد الأساتذة القائمين على التدريس – أربعة أساتذة على الأقل– وتنوع المراجع بين التراثية والمعاصرة، كما أن معيار الأقدمية ليس هو المعيار الوحيد في التدريس بمرحلة الدراسات العليا خاصة مع التقدم في العمر لبعض الأساتذة وضعف قدرتهم على العطاء، وقد يكون من الملائم إضافة معايير علمية أكثر موضوعية بما يحقق مصلحة الطالب.

كما يتضح أيضًا غياب نظام الإرشاد الأكاديمي ببرامج الدراسات العليا بالكلية وذلك على مستوى الوثائق واللوائح التنظيمية؛ حيث إنه غير منصوص عليه باللائحة الداخلية للكلية، وذلك على الرغم من أهميته وضرورته الملحة خاصة على مستوى العامين التمهيديين، لما قد يترتب عليه من تحول كبير على المستويين الإداري والأكاديمي–إن أحسن تطبيقه– كما يتضح أيضًا اشتراط وجود مراجع تراثية مع عدم التأكيد على التزام الكلية بتوفيرها للطالب خاصة مع صعوبة الوصول للكثير منها بما يشكل عائقًا أمام الطالب لاستكمال دراسته على الوجه المأمول.

ثامنًا: نظام التقويم والامتحانات

تنص المادة (٦) من اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر في البنود (٥، ٦، ٨، ١٢) على أنه "يضع القائمون بالتدريس أسئلة الامتحانات كل فيما يخص الجزء المكلف به في ورقة أسئلة مستقلة، وبما يتناسب مع الدرجات المخصصة لكل جزء، وأن تجرى الامتحانات داخل كل قطاع في وقت واحد وبشكل واحد سواء تم ذلك بالطريقة التقليدية أو باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وأن يعقد امتحانان تحريريان لكل مقرر على مدار يومين مختلفين يخصص الأول للأسئلة الإنشائية والثاني للأسئلة الموضوعية، وتقسم درجات التحريري بالتساوي بين المجالين، ولا يجوز تخصيص درجات لأعمال السنة أو لإجراء دراسات أو بحوث". كما ورد في البند (١٤) من نفس المادة أنه "عند رسوب الطالب في أحد المقررات يسمح له بدخول الامتحان فيما رسب فيه في الدور الثاني فقط، ويلغى تقدير المادة عند النجاح في الدور الثاني، ويسمح للطالب بدخول امتحانات الدور الأول والثاني في كل عام بدون حد أقصى، وتحدد مصاريف تصاعدية لكل امتحان بعد موافقة مجلس الكلية والجامعة". (جامعة الأزهر، كلية الدراسات العليا، ٢٠١١: ١٦-١٧)

يتضح مما سبق أن اللائحة التنظيمية للكلية تفرض على الطالب أن يحضر لمقر الكلية بالقاهرة مرتين مختلفتين ليجري امتحانًا تحريريًا في نفس المقرر، فضلًا عن الامتحان الشفهي؛ الأمر الذي يشكل صعوبات مالية وجسدية وذهنية على الطالب، كما أن اللائحة أيضًا تتجاهل ما يقوم به الطالب من أنشطة أو تكليفات خلال مدة الدراسة ولا تضعها في الحسبان ضمن درجات تقييم الطالب، وهو ما يتعارض مع معايير جودة البرامج.

الإطار الميداني للدراسة

تقدم الدراسة فيما يلي عرضًا منهجيًا للإطار الميداني للدراسة واجراءاته، وذلك من خلال عرض أهداف الدراسة الميدانية، وبناء أداتها وتقنينها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأساليب المعالجة الإحصائية، ثم يتبع ذلك عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، كما يلي:

أولًا: أهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر، وذلك على النحو الآتي:

١- التعرف على المشكلات الإدارية بالكلية، وتشمل: (مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة، مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته، مشكلات متعلقة بالموارد البشرية، مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية).

٢- التعرف على المشكلات الأكاديمية بالكلية، وتشمل: (مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية، مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة، مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات، مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية).

٣- دراسة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية (المستوى الدراسي، التخصص)، وذلك للوقوف على مصادر الفروق في الاستجابات-إن وجدت- وتحليلها، بما يسهم في مراعاة هذه الفروق عند تقديم توصيات ومقترحات الدراسة.

ثانيا: أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة استنادًا إلى عرض وتحليل الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسات العليا.

كما تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور/ البُعد الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يرونه مناسباً، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل

لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة بعض العبارات بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

كما تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (٢) معاملات الثبات لأداة الدراسة

المحور		عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة	٦	٠.٧٤	مرتفع
	مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته	٧	٠.٧١	
	مشكلات متعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري)	٧	٠.٧٧	
	مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية	٧	٠.٨٧	
	إجمالي المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر	٢٧	٠.٨٨	
المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية	١١	٠.٨٩	مرتفع
	مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة	٩	٠.٩٠	
	مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات	٨	٠.٨٩	
	مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية	٦	٠.٨٦	
	إجمالي المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر	٣٤	٠.٩٦	
إجمالي أداة الدراسة		٦١	٠.٩٦	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (٠,٩٦)، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة وأبعادها الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠,٧١) إلى (٠,٩٦)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها.

ثالثا: وصف عينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب المقيدين بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر وقد تم مراجعة النشرة الإحصائية الصادرة عن الجامعة للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وتبين أن كلية الدراسات العليا غير مدرجة بين كليات الجامعة في الإحصاءات الصادرة عنها، وبالرجوع إلى إدارة الكلية تمكن الباحث من الحصول على البيانات المتعلقة بأعداد الطلاب الملتحقين بالكلية خلال نفس العام الجامعي، وبيانهم كالتالي:

جدول (٣) أعداد الطلاب الملتحقين بكلية الدراسات العليا خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١

قطاع أصول الدين		قطاع الشريعة والقانون		قطاع اللغة العربية					
القسم	العدد	القسم	العدد	القسم	العدد	القسم	العدد	القسم	العدد
التفسير	٤٩٥	الفقه العام	٤٩٥	البلاغة والنقد	٢٠٧	الحضارة	١٦	صحافة ونشر	٣٤
الحديث	٥٣١	الفقه المقارن	٣٤٧	اللغويات	١٦٨	التاريخ الإسلامي	٢٢	الإذاعة	٤٥
العقيدة	٣٣٥	أصول الفقه	٢٠٤	الأدب والنقد	١٢٦	التاريخ الحديث	٢٠	العلاقات العامة	٢٩
الدعوة	٢٤٦	السياسة الشرعية	٦٧	أصول اللغة	٩٤	التاريخ القديم	٦		
الإجمالي	١٦٠٧	الإجمالي	١١١٣	الإجمالي					٧٦٧

يتضح من الجدول أن إجمالي أعداد الطلاب الملتحقين بالكلية في مختلف التخصصات والقطاعات هم "٣٤٨٧" طالب وطالبة؛ وأن قسم الحديث بقطاع أصول الدين هو أعلى الأقسام العلمية بمختلف القطاعات من حيث عدد الطلاب الملتحقين به، يليه قسم التفسير وقسم الفقه العام؛ حيث التحق بقسم الحديث عدد (٥٣١) طالب وطالبة وبقسم التفسير وقسم الفقه العام عدد (٤٩٥) طالبًا وطالبة وذلك خلال

العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، بينما التحق بقسم التاريخ القديم عدد (٦) طلاب فقط، وبقسم الحضارة عدد (١٦) طالب وطالبة فقط.

وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة بلغت (٣٣٨) طالباً وطالبة، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤) وصف عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
المستوى الدراسي		
الفرقة الأولى	١٢٦	%٣٧.٢٨
الفرقة الثانية	١٠٥	%٣١.٠٧
مستوى إعداد رسالة	٧١	%٢١.٠١
مستوى إعداد رسالة	٣٦	%١٠.٦٥
التخصص (القطاع)		
قطاع أصول الدين	١٣٦	%٤٠.٢٤
قطاع اللغة العربية	٧٨	%٢٣.٠٨
قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	%٣٦.٦٩
الجنسية		
مصري	٣٠١	%٨٩.٠٥
وافد	٣٧	%١٠.٩٥
الموقف من العمل		
يعمل	١٢٩	%٣٨.١٧
لا يعمل	٢٠٩	%٦١.٨٣
محل الإقامة		
القاهرة	٩٥	%٢٨.١١
الوجه البحري	١٥١	%٤٤.٦٧
الوجه القبلي	٩٢	%٢٧.٢٢
الإجمالي	٣٣٨	%١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن عينة الدراسة شملت مختلف المستويات الدراسية بالكلية (الفرقتين الأولى والثانية، ومستويي إعداد رسالتي الماجستير والدكتوراه)، كما روعي في عينة الدراسة وجود تمثيل مناسب للقطاعات الثلاثة بما تضمه من أقسام

وتخصصات علمية، كما روعي أيضًا المتغيرات الأولية الأخرى مثل: الجنسية والموقف من العمل ومحل الإقامة؛ وهو الأمر الذي يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الدراسة، والتوصل إلى نتائج واقعية ومعبرة عن الواقع الفعلي للمشكلات الإدارية والأكاديمية التي تعاني منها الكلية، وذلك من وجهة نظر طلابها الذين هم أقدر الفئات على تحديد هذه المشكلات –من وجهة نظر الباحث– خاصة وهم طلاب دراسات عليا.

رابعا: الأساليب والمعالجات الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تضمنت ما يلي:

١- **التكرارات والنسب المئوية للاستجابات:** للكشف عن أقل الاستجابات وأكبرها تكرارًا، وتم حساب النسبة المئوية لتكرار كل استجابة (كبيرة– متوسطة– ضعيفة) باعتبارها أكثر تعبيراً مقارنة بالتكرارات ذاتها.

٢- **المتوسط الحسابي:** للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل عبارة/ بُعد/ محور في الاستبانة، ودرجة التحقق المناظرة، ويوضح الجدول (٥) طريقة الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الحسابي.

جدول (٥) الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الحسابي

درجة التحقق	المدى
كبيرة	من ٢.٣٤ وحتى ٣
متوسطة	من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣
ضعيفة	من ١ وحتى ١.٦٦

٣- **الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف:** لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي.

٤- **اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent sample t–test:** للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغيرات (الجنسية والموقف من العمل).

٥- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA: وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغيرات (المستوى الدراسي، التخصص، محل الإقامة)، وفي حال وجود فروق تم استخدام اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق واتجاهاتها.

٦- البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار الخامس والعشرون لعام ٢٠١٧م من البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

خامسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الإجمالية لمحاور أداة الدراسة وأبعادها الفرعية، ومن ثم عرض وتحليل النتائج التفصيلية لكل محور/ بُعد من محاور/أبعاد أداة الدراسة، وكذلك دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية، كما يلي:

أ- النتائج الإجمالية للمشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر

يوضح الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة التحقق المناظرة لاستجابات عينة الدراسة حول للمشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر.

جدول (٦) النتائج الإجمالية للمشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر

المحور		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة	٢.٠٤	٠.٤٩	%٢٤.٠٨	متوسطة	٤
	مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته	٢.٢٨	٠.٤٢	%١٨.٥٧	متوسطة	٣
	مشكلات متعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري)	٢.٣٨	٠.٤٥	%١٨.٨٣	كبيرة	٢
	مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية	٢.٥٥	٠.٤٨	%١٨.٧٥	كبيرة	١
	إجمالي المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر	٢.٣٢	٠.٣٥	%١٤.٩٠	متوسطة	-
المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية	٢.٥٠	٠.٤٥	%١٧.٩٦	كبيرة	٤
	مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة	٢.٥٤	٠.٤٧	%١٨.٤٨	كبيرة	١
	مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات	٢.٥١	٠.٤٩	%١٩.٥٧	كبيرة	٣
	مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية	٢.٥٤	٠.٥٠	%١٩.٥٣	كبيرة	٢
	إجمالي المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر	٢.٥٢	٠.٤٣	%١٦.٨٥	كبيرة	-
إجمالي المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر		٢.٤٣	٠.٣٧	%١٥.٢٩	كبيرة	-

يتضح من الجدول (٦) أن إجمالي المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر جاءت في مستوى "كبيرة" بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وقد جاءت نتائج المحاور والأبعاد الفرعية كالآتي:

- جاءت المشكلات الإدارية بدرجة تحقق "متوسطة" بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وقد جاء بُعد المشكلات المتعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية في المرتبة

الأولى بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، بينما جاء بُعد المشكلات المتعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، وتشير هذه النتائج إلى أن المشكلات الإدارية في مجملها متحققة بدرجة متوسطة من وجهة نظر طلاب الكلية، وهو ما يتطلب بذل مزيد من الجهود لأجل مواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها سواءً ما يتعلق منها بالأهداف واللوائح المنظمة ؛ حيث أن الكلية بصدد تطوير لائحتها الداخلية خلال هذه الفترة وفقًا لما صدر من قرارات على مستوى المجلس الأعلى للأزهر بتطوير جميع اللوائح الداخلية لكليات الجامعة المختلفة، ويمكن للكلية أن تستفيد من هذه الفرصة في تطوير أهداف الدراسات العليا وأهداف برامجها المختلفة وتعديلها بما يتماشى مع المستجدات على الساحتين العالمية والمحلية، وكذلك فيما يتعلق بسياسة القبول وإجراءاته والموارد البشرية من أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري المعاون، بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية؛ والتي جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة تحققها.

- جاءت المشكلات الأكاديمية بدرجة تحقق "كبيرة" بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وقد جاء بُعد المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة في المرتبة الأولى بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، بينما جاء بُعد المشكلات المتعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية في المرتبة الأخيرة بدرجة "كبيرة" أيضا بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وتشير هذه النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلاب الكلية يرون تحقق المشكلات المتعلقة ببعد الإرشاد الأكاديمي ومتابعة الطلاب في الدراسة والبحث بدرجة كبيرة، وترتيب الأول من بين المشكلات الأكاديمية الأخرى، وهو الأمر الذي يتطلب اهتمامًا كبيرًا بهذا البعد من جانب القائمين على إدارة الكلية ممثلين في قياداتها الأكاديمية في مجلس الكلية ومجالس أقسامها وجميع أعضاء هيئة التدريس بها، وذلك بإنشاء وحدات تنظيمية لتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي والبحثي، وتشكيل لجان تنظيمية لهذا الغرض على مختلف المستويات الدراسية والتخصصات العلمية بالكلية، ووضع خطط وبرامج وأدلة إرشادية وبحثية لطلاب الكلية ومنتسبيها فيما يتعلق بهذا الشأن.

– تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٤.٩٠%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٦.٨٥%)، وهو ما قد يرجع إلى الاهتمام الزائد لدى الطلاب بالعملية التعليمية والبحثية والأكاديمية عن العمليات الإدارية واحتكاكهم المستمر بأعضاء هيئة التدريس من خلال المحاضرات الدراسية والأنشطة البحثية وغيرها من التفاعلات الأكاديمية المهمة والضرورية على مستوى الطالب، وهو الأمر الذي قد يظهر معه تباينًا واختلافًا في استجاباتهم نتيجة الفروق الفردية بينهم وتجربة كل طالب، في الوقت الذي تكون فيه الممارسات الإدارية واحدة غالبًا ومعممة على الجميع وهو ما تقل معه الاختلافات في الاستجابات الصادرة من الطلاب حول درجة تحقق المشكلات الإدارية.

ب– النتائج التفصيلية للمشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر

يمكن عرض نتائج المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا على النحو الآتي:

المحور الأول: المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر، ويمكن عرض نتائج المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا وفقًا للأبعاد الآتية:

البُعد الأول: المشكلات المتعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة.

جدول (٧) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	ضعف الوعي بأهداف الدراسات العليا ولوائحها المنظمة بالنسبة للمستفيدين منها.	ك	١٠٥	١٧٩	٥٤	٢.١٥	٠.٦٧	متوسطة	١
		%	%٣١.٠٧	%٥٢.٩٦	%١٥.٩٨				
٢	عمومية أهداف برامج الدراسات العليا دون صياغات إجرائية تسمح بالقياس والمتابعة.	ك	٨٣	١٧٣	٨٢	٢.٠٠	٠.٧٠	متوسطة	٤
		%	%٢٤.٥٦	%٥١.١٨	%٢٤.٢٦				
٣	قلة الوضوح والتكامل بين أهداف برامج الدراسات العليا ومقرراتها.	ك	١١٦	١٠٣	١١٩	١.٩٩	٠.٨٤	متوسطة	٥
		%	%٣٤.٣٢	%٣٠.٤٧	%٣٥.٢١				
٤	ضعف الارتباط بين أهداف البرامج الدراسية واحتياجات المستفيدين.	ك	١١٩	١٤٢	٧٧	٢.١٢	٠.٧٥	متوسطة	٢
		%	%٣٥.٢١	%٤٢.٠١	%٢٢.٧٨				
٥	ضعف الارتباط بين أهداف البرنامج الدراسي وأهداف بعض المقررات التابعة له.	ك	٦٨	١٦١	١٠٩	١.٨٨	٠.٧١	متوسطة	٦
		%	%٢٠.١٢	%٤٧.٦٣	%٣٢.٢٥				
٦	زيادة قيمة الرسوم المقررة للالتحاق بمختلف برامج الكلية؛ بما يعوق استمرار الدراسة بها.	ك	١٢٠	١٣٤	٨٤	٢.١١	٠.٧٧	متوسطة	٣
		%	%٣٥.٥٠	%٣٩.٦٤	%٢٤.٨٥				
إجمالي المشكلات المتعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة						٢.٠٤	٠.٤٩	متوسطة	–

يتضح من الجدول (٧) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (١.٨٨) إلى (٢.١٥)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها

جميعا في مستوى متوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ضعف الوعي بأهداف الدراسات العليا ولوائحها المنظمة بالنسبة للمستفيدين منها، بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- ضعف الارتباط بين أهداف البرامج الدراسية واحتياجات المستفيدين، بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وانحراف معياري (٠.٧٥).
- زيادة قيمة الرسوم المقررة للالتحاق بمختلف برامج الكلية؛ بما يعوق استمرار الدراسة بها، بمتوسط حسابي (٢.١١)، وانحراف معياري (٠.٧٧).
- عمومية أهداف برامج الدراسات العليا دون صياغات إجرائية تسمح بالقياس والمتابعة، بمتوسط حسابي (٢.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٧٠).
- قلة الوضوح والتكامل بين أهداف برامج الدراسات العليا ومقرراتها، بمتوسط حسابي (١.٩٩)، وانحراف معياري (٠.٨٤).
- ضعف الارتباط بين أهداف البرنامج الدراسي وأهداف بعض المقررات التابعة له، بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وانحراف معياري (٠.٧١).

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلاب يرون أن المعلومات لديهم عن أهداف الدراسات العليا واللوائح المنظمة للدراسة غير كافية أو غير واضحة أو أنها لا تتاح لهم في الوقت المناسب؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف الدور التوعوي لإدارة الكلية بالأهداف واللوائح المنظمة للدراسة، وكذلك ما يستجد من قرارات ومنشورات سواءً على مستوى المجلس الأعلى للأزهر أو مجلس الجامعة أو مجالس الكلية وأقسامها المختلفة؛ حيث لوحظ إبداء الطلاب انزعاجًا كبيرًا على الصفحة الرسمية لإدارة الكلية على موقع التواصل الاجتماعي Face book من تطبيق بعض التعديلات على لائحة الدراسة بالكلية خاصة ما يتعلق منها بنظام الامتحانات والتي تقتضي منح الطالب فرصة واحدة لدخول الامتحان في المقررات التي رسب بها فقط، وفي حالة عدم اجتيازه لها أو لبعضها فإنه يتوجب عليه إعادة الدراسة بالبرنامج كاملًا بجميع مقرراته في العام القادم، ويمكن تفسير هذا الانزعاج بغياب الوعي لدى الطلاب بتطبيق هذه التعليمات في الوقت المناسب.

ووفقًا للنتائج الواردة أيضًا في هذا المحور؛ فإن الكلية تحتاج إلى بذل مزيد من الجهود من أجل استطلاع آراء الطلاب بمقاييس رضاهم عن مستوى جودة الخدمة التعليمية والبحثية المقدمة لهم، وأخذ مقترحاتهم بشأن ملامح عملية التطوير، سواء فيما يتعلق بالبرامج أو المقررات وتحقيق الارتباط والتكامل بينهما.

البُعد الثاني: المشكلات المتعلقة بسياسة القبول وإجراءاته

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بسياسة القبول وإجراءاته.

جدول (٨) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بسياسة القبول وإجراءاته

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	نمطية إجراءات القبول والتسجيل ببرامج الدراسات العليا بالكلية وتعقيدها.	ك	٢٠٧	٨٦	٤٥	٢.٤٨	٠.٧٢	كبيرة	٢
		%	%٦١.٢٤	%٢٥.٤٤	%١٣.٣١				
٢	قلة كفاية المعلومات المتعلقة بإجراءات القبول وشروطه على الموقع الالكتروني للكلية.	ك	١٢٠	١٢٦	٩٢	٢.٠٨	٠.٧٩	متوسطة	٦
		%	%٣٥.٥٠	%٣٧.٢٨	%٢٧.٢٢				
٣	ضعف ممارسات استقطاب وانتقاء الطلاب المتميزين لاستكمال دراستهم العليا بالكلية.	ك	١٤١	١٥٥	٤٢	٢.٢٩	٠.٦٨	متوسطة	٤
		%	%٤١.٧٢	%٤٥.٨٦	%١٢.٤٣				
٤	وجود صعوبة في اجتياز الطالب لاختبارات القبول التي تعقدها الكلية.	ك	١٦٠	١٤٨	٣٠	٢.٣٨	٠.٦٤	كبيرة	٣
		%	%٤٧.٣٤	%٤٣.٧٩	%٨.٨٨				
٥	المركزية الشديدة وتأخر تنفيذ كثير من إجراءات القيد؛ بما يعوق استكمال الدارسين لها.	ك	٢٥٤	٦١	٢٣	٢.٦٨	٠.٥٩	كبيرة	١
		%	%٧٥.١٥	%١٨.٠٥	%٦.٨٠				
٦	عمومية شروط القبول، وقلة توافر شروط خاصة بكل برنامج دراسي.	ك	١٢١	١٦٢	٥٥	٢.٢٠	٠.٧٠	متوسطة	٥
		%	%٣٥.٨٠	%٤٧.٩٣	%١٦.٢٧				
٧	صعوبة إجراءات القبول الخاصة بالطلاب الوافدين؛ بما يحد من استكمالهم لمراحل الدراسات العليا.	ك	٨٠	١٣٥	١٢٣	١.٨٧	٠.٧٧	متوسطة	٧
		%	%٢٣.٦٧	%٣٩.٩٤	%٣٦.٣٩				
	إجمالي المشكلات المتعلقة بسياسة القبول وإجراءاته					٢.٢٨	٠.٤٢	متوسطة	ــ

يتضح من الجدول (٨) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بسياسة القبول وإجراءاته تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (١.٨٧) إلى (٢.٦٨)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في

مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- المركزية الشديدة وتأخر تنفيذ كثير من إجراءات القيد؛ بما يعوق استكمال الدارسين لها، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٥٩).
- نمطية إجراءات القبول والتسجيل ببرامج الدراسات العليا بالكلية وتعقيدها، بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٢).
- وجود صعوبة في اجتياز الطالب لاختبارات القبول التي تعقدها الكلية، بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وانحراف معياري (٠.٦٤).
- ضعف ممارسات استقطاب وانتقاء الطلاب المتميزين لاستكمال دراستهم العليا بالكلية، بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٦٨).
- عمومية شروط القبول، وقلة توافر شروط خاصة بكل برنامج دراسي، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٧٠).
- قلة كفاية المعلومات المتعلقة بإجراءات القبول وشروطه على الموقع الالكتروني للكلية، بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وانحراف معياري (٠.٧٩).
- صعوبة إجراءات القبول الخاصة بالطلاب الوافدين؛ بما يحد من استكمالهم لمراحل الدراسات العليا، بمتوسط حسابي (١.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٧٧).

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم طلاب الدراسات العليا بالكلية يرون أن المركزية الشديدة وتأخر تنفيذ كثير من إجراءات قيد الطلاب وتسجيلهم هو أكثر المشكلات الإدارية تحققًا فيما يتعلق بهذا البعد، يليه نمطية إجراءات القبول والتسجيل ببرامج الدراسات العليا بالكلية وتعقيدها؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود الكلية بالحرم الجامعي بالقاهرة، مع ضعف آليات التواصل مع الكليات المختلفة بالأقاليم والتي تخرج فيها الطلاب بعد إتمام دراستهم بالمرحلة الجامعية الأولى، خاصة وأن الطلاب يحتاجون إلى التردد بين الكليتين لاستيفاء أوراقهم واستكمال إجراءات قيدهم؛ وقد يبدو ضروريًا وجود نظام إلكتروني فعال يربط بين كلية الدراسات العليا بالقاهرة ومختلف كليات الجامعة المنتشرة في المحافظات بما يحقق اقتصادًا في الوقت وتسهيلًا لإجراءات القيد والتسجيل بالكلية. كما تظهر الحاجة كذلك –في ضوء

النتائج– إلى تفعيل الموقع الالكتروني للكلية وتزويده بالبيانات الضرورية والواضحة والمكتملة حول التسجيل بالكلية وإجراءاته، مع تقديم تسهيلات إلكترونية في هذا الشأن من خلال إتاحة الفرصة أمام من يرغب في الالتحاق ببرامج الكلية أن يرفع جميع الأوراق المطلوبة على الموقع الالكتروني للكلية بآليات تقنية مناسبة تضمن أمن المعلومات وسريتها وعدم اختراقها، مع عدم الاكتفاء بصفحة الكلية على موقع التواصل الاجتماعي Face book كوسيلة أساسية وتكاد تكون وحيدة للتواصل الإلكتروني مع منتسبي الكلية والمتقدمين للالتحاق بها.

البُعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري)

يوضح الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري).

جدول (٩) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	ضعف كفاية الأعضاء القائمين على التدريس ببرامج الدراسات العليا بالكلية.	ك	٩٠	١٣٤	١١٤	١.٩٣	٠.٧٧	متوسطة	٧
		%	%٢٦.٦٣	%٣٩.٦٤	%٣٣.٧٣				
٢	ضيق الوقت المخصص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في برامج الدراسات العليا بالكلية.	ك	١٢٠	١٣٤	٨٤	٢.١١	٠.٧٧	متوسطة	٦
		%	%٣٥.٥٠	%٣٩.٦٤	%٢٤.٨٥				
٣	محدودية قنوات التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والدارسين.	ك	١٨٩	١٠٣	٤٦	٢.٤٢	٠.٧٢	كبيرة	٥
		%	%٥٥.٩٢	%٣٠.٤٧	%١٣.٦١				
٤	قلة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في تواصلهم مع الطلاب في مواقف تعليمية.	ك	١٨٩	١١٥	٣٤	٢.٤٦	٠.٦٧	كبيرة	٤
		%	%٥٥.٩٢	%٣٤.٠٢	%١٠.٠٦				
٥	قلة إلمام بعض الإداريين بمتطلبات الوظيفة التي يشغلها، وكيفية تأديتها على الوجه المطلوب.	ك	٢٠٣	٩٨	٣٧	٢.٤٩	٠.٦٩	كبيرة	٣
		%	%٦٠.٠٦	%٢٨.٩٩	%١٠.٩٥				
٦	ضعف مهارات التعامل مع التكنولوجيا ومستحدثاتها لدى أعضاء الجهاز الإداري بالكلية.	ك	٢١٣	١٠٧	١٨	٢.٥٨	٠.٥٩	كبيرة	٢
		%	%٦٣.٠٢	%٣١.٦٦	%٥.٣٣				
٧	غلبة الروتين والبطء في عملية الاتصال الإداري بين إدارة الكلية والكليات الأخرى التابعة للقطاع.	ك	٢٣٦	٨٦	١٦	٢.٦٥	٠.٥٧	كبيرة	١
		%	%٦٩.٨٢	%٢٥.٤٤	%٤.٧٣				
إجمالي المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري)						٢.٣٨	٠.٤٥	كبيرة	–

يتضح من الجدول (٩) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري) تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة

نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (١.٩٣) إلى (٢.٦٥)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعًا في مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- غلبة الروتين والبطء في عملية الاتصال الإداري بين إدارة الكلية والكليات الأخرى التابعة للقطاع، بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٧).
- ضعف مهارات التعامل مع التكنولوجيا ومستحدثاتها لدى أعضاء الجهاز الإداري بالكلية، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٥٩).
- قلة إلمام بعض الإداريين بمتطلبات الوظيفة التي يشغلها، وكيفية تأديتها على الوجه المطلوب، بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وانحراف معياري (٠.٦٩).
- قلة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في تواصلهم مع الطلاب في مواقف تعليمية، بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- محدودية قنوات التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والدارسين، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٧٢).
- ضيق الوقت المخصص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في برامج الدراسات العليا بالكلية، بمتوسط حسابي (٢.١١)، وانحراف معياري (٠.٧٧).
- ضعف كفاية الأعضاء القائمين على التدريس ببرامج الدراسات العليا بالكلية، بمتوسط حسابي (١.٩٣)، وانحراف معياري (٠.٧٧).

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلاب يرون أن غلبة الروتين والبطء في عملية الاتصال الإداري بين إدارة الكلية والكليات الأخرى التابعة للقطاع في مختلف المحافظات هو أكثر المشكلات الإدارية تحققًا في هذا البعد؛ وقد يبدو هذا متماشيًا ما أبداه الطلاب من استجابات في البعد السابق من أن المركزية الشديدة وتأخر تنفيذ كثير من إجراءات قيد الطلاب وتسجيلهم هو أكثر المشكلات الإدارية تحققًا فيما يتعلق بسياسة القبول وإجراءاته؛ وهو الأمر الذي يؤكد على أهمية وجود تسهيلات إدارية على الطلاب في إجراءات القيد والتسجيل والتي تعد ضرورية لالتحاق الطلاب بالكلية وزيادة الإقبال عليها، كما أن أعضاء الجهاز الإداري بالكلية بحاجة إلى مزيد

من التدريب على المهارات التكنولوجية ومستحدثاتها وتطبيقاتها الإدارية المختلفة بما ييسر أيضًا القيام بالعمليات والمهام الإدارية المطلوبة منهم. كما يتضح أيضًا قلة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في تواصلهم مع الطلاب في مواقف تعليمية وبحثية سواء من خلال استخدام العروض التقديمية الالكترونية أثناء المحاضرات أو من خلال استخدام بعض التطبيقات الرقمية في التواصل مع الطلاب مثل zoom و Microsoft teams أو من خلال استخدام بعض مواقع التواصل الرقمي الاجتماعي مثل Facebook و MySpace و Twitter و LinkedIn و YouTube وغيرها، وهو الأمر الذي يتطلب تدريبات مكثفة وفعالة حول توظيف التكنولوجيا وتطبيقاتها المعاصرة في العمليتين التعليمية والبحثية بالكلية.

البُعد الرابع: المشكلات المتعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية

يوضح الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية.

جدول (١٠) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	ضعف البنية الأساسية للكلية بما تشمله من قاعات تدريس وبحث ومكتبات مجهزة	ك	١٥٠	١٣٩	٤٩	٢.٣٠	٠.٧١	متوسطة	٧
		%	%٤٤.٣٨	%٤١.١٢	%١٤.٥٠				
٢	محدودية تطبيق مبدأ الشفافية الإدارية في نقل المعلومات وتداولها بين الكلية والمستفيدين.	ك	١٧٨	١٢٥	٣٥	٢.٤٢	٠.٦٧	كبيرة	٦
		%	%٥٢.٦٦	%٣٦.٩٨	%١٠.٣٦				
٣	قلة الاهتمام بتحديث موقع الكلية على الانترنت؛ بما يخدم احتياجات الدارسين	ك	٢٦١	٥١	٢٦	٢.٧٠	٠.٦١	كبيرة	١
		%	%٧٧.٢٢	%١٥.٠٩	%٧.٦٩				
٤	محدودية المصادر المعرفية المتاحة للدارسين باشراف إدارة	ك	١٩٩	١٠٨	٣١	٢.٥٠	٠.٦٦	كبيرة	٥
		%	%٥٨.٨٨	%٣١.٩٥	%٩.١٧				
٥	الافتقار إلى نظام معلومات ييسر على الطلاب إجراءات تسجيلهم في موضوعات	ك	٢٥٨	٥٠	٣٠	٢.٦٧	٠.٦٣	كبيرة	٣
		%	%٧٦.٣٣	%١٤.٧٩	%٨.٨٨				
٦	قصور الأساليب المستخدمة في التواصل مع خريجي الكليات الشرعية والعربية لتعريفهم ببرامج	ك	٢١٤	٩٦	٢٨	٢.٥٥	٠.٦٤	كبيرة	٤
		%	%٦٣.٣١	%٢٨.٤٠	%٨.٢٨				
٧	قلة كفاية البرامج التدريبية المقدمة للدارسين حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية	ك	٢٤٥	٧٧	١٦	٢.٦٨	٠.٥٦	كبيرة	٢
		%	%٧٢.٤٩	%٢٢.٧٨	%٤.٧٣				
إجمالي المشكلات المتعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية						٢.٥٥	٠.٤٨	كبيرة	—

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٣٠) إلى (٢.٧٠)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في مستوى كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- قلة الاهتمام بتحديث موقع الكلية على الانترنت؛ بما يخدم احتياجات الدارسين ويلبي توقعاتهم، بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وانحراف معياري (٠.٦١).
- قلة كفاية البرامج التدريبية المقدمة للدارسين حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والبحثية، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٥٦).
- الافتقار إلى نظام معلومات ييسر على الطلاب إجراءات تسجيلهم في موضوعات بحثية غير مسجلة، بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٦٣).
- قصور الأساليب المستخدمة في التواصل مع خريجي الكليات الشرعية والعربية لتعريفهم ببرامج الدراسات العليا بالكلية، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (٠.٦٤).
- محدودية المصادر المعرفية المتاحة للدارسين بإشراف إدارة الكلية ومتابعتها، بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٦٦).
- محدودية تطبيق مبدأ الشفافية الإدارية في نقل المعلومات وتداولها بين الكلية والمستفيدين، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- ضعف البنية الأساسية للكلية بما تشمله من قاعات تدريس وبحث ومكتبات مجهزة وشبكات...الخ، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٧١).

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم طلاب الكلية يرون أن قلة الاهتمام بتحديث موقع الكلية على الانترنت؛ بما يخدم احتياجات الدارسين التعليمية والبحثية والإدارية ويلبي توقعاتهم؛ هي أكثر مشكلات هذا البعد تحققًا؛ وهو الأمر الذي

يستدعي مزيد من الاهتمام بموقع الكلية خاصة وأنه ضروري جدًا في تصنيف الجامعة، ومطلب مهم من مطالب الجودة في ظل سعي الكلية للحصول على الاعتماد مؤسسيًا أو برامجيًا. كما تظهر النتائج أيضًا اعتراف الطلاب بحاجتهم إلى برامج تدريبية حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والبحثية خاصة مع كونهم عنصرًا مهمًا وفاعلًا وركيزة أساسية في التواصل والتفاعل الالكتروني والوصول إلى مصادر المعرفة وقواعد البيانات المحلية والعالمية الممكنة لهم من القراءة والبحث والتعلم. كما تظهر النتائج أيضًا تحقق مشكلة "الافتقار إلى نظام معلومات ييسر على الطلاب إجراءات تسجيلهم في موضوعات بحثية غير مسجلة" بدرجة كبيرة؛ حيث أن الإجراءات الإدارية المعمول بها داخل الكلية تقتضي ذهاب الطلاب إلى عدد كبير من الكليات التابعة للجامعة في مختلف المحافظات للإفادة بعدم تسجيل الموضوع البحثي المتقدم به الطالب للتسجيل بالكلية؛ وهو الأمر الذي يعد مرهقًا ومكلفًا بالنسبة للطالب، ويمكن التخلص منه من خلال النظام الإلكتروني الفعال بين الكلية والكليات الأخرى بالأقاليم التي تخرج فيها الطلاب بعد إتمام دراستهم بالمرحلة الجامعية الأولى. كما قد يكون مفيدًا –وفقًا للنتائج– استحداث وحدة تنظيمية لنشر وتسويق المعرفة التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس بالكلية والكليات الشرعية والعربية الأخرى، وكذلك البرامج الأكاديمية التي تقدمها، وذلك على مختلف المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.

المحور الثاني: المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر

البُعد الأول: المشكلات المتعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية

يوضح الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية.

جدول (١١) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	ضعف إجراءات تسويق برامج الدراسات العليا بالكلية محليًا وإقليميًا ودوليًا.	ك	٢٣٩	٧٢	٢٧	٢.٦٣	٠.٦٣	كبيرة	٢
		%	%٧٠.٧١	%٢١.٣٠	%٧.٩٩				
٢	ضعف مواكبة البرامج والمقررات الدراسية للمستجدات المجتمعية والمستحدثات التكنولوجية.	ك	١٨٦	١٣٩	١٣	٢.٥١	٠.٥٧	كبيرة	٦
		%	%٥٥.٠٣	%٤١.١٢	%٣.٨٥				
٣	كثرة عدد المراجع المخصصة للمقرر الواحد، مع عدم إتاحة بعضها.	ك	١٨٢	١٢٣	٣٣	٢.٤٤	٠.٦٧	كبيرة	٩
		%	%٥٣.٨٥	%٣٦.٣٩	%٩.٧٦				
٤	ضعف الفائدة المتحققة من المقررات المقدمة في تسهيل إعداد الرسالة العلمية.	ك	١٧٤	١٢٥	٣٩	٢.٤٠	٠.٦٩	كبيرة	١٠
		%	%٥١.٤٨	%٣٦.٩٨	%١١.٥٤				
٥	قلة إسهام محتوى بعض المقررات في تنمية مهارات المستويات العليا من التفكير لدى الدارسين.	ك	١٨١	٩٧	٦٠	٢.٣٦	٠.٧٧	كبيرة	١١
		%	%٥٣.٥٥	%٢٨.٧٠	%١٧.٧٥				
٦	قلة تركيز بعض البرامج والمقررات على تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الدراسين.	ك	١٩٣	١٠٨	٣٧	٢.٤٦	٠.٦٨	كبيرة	٧
		%	%٥٧.١٠	%٣١.٩٥	%١٠.٩٥				
٧	وجود بعض التداخلات والتكرارات في المحتوى العلمي لبعض المقررات الدراسية.	ك	٢٠٠	٩٠	٤٨	٢.٤٥	٠.٧٣	كبيرة	٨
		%	%٥٩.١٧	%٢٦.٦٣	%١٤.٢٠				
٨	تقليدية استراتيجيات تدريس المقررات، بما لا يراعي تنوع قدرات الدارسين وميولهم.	ك	٢١١	١٠٥	٢٢	٢.٥٦	٠.٦١	كبيرة	٤
		%	%٦٢.٤٣	%٣١.٠٧	%٦.٥١				

٩	غياب التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في محتويات المقررات الدراسية.	ك	٢١٣	١١٠	١٥	٢.٥٩	٠.٥٨	كبيرة	٣
		%	%٦٣.٠٢	%٣٢.٥٤	%٤.٤٤				
١٠	قلة الفرص المتاحة أمام الدراسين للاختيار بين المقررات مع خضوع هذه العملية للعشوائية.	ك	٢٠٨	٩٧	٣٣	٢.٥٢	٠.٦٧	كبيرة	٥
		%	%٦١.٥٤	%٢٨.٧٠	%٩.٧٦				
١١	قلة الأخذ بآراء الدارسين في محتوى المقررات وجداول تدريسها وطرق التدريس المستخدمة.	ك	٢٣٩	٧٦	٢٣	٢.٦٤	٠.٦١	كبيرة	١
		%	%٧٠.٧١	%٢٢.٤٩	%٦.٨٠				
	إجمالي المشكلات المتعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية					٢.٥٠	٠.٤٥	كبيرة	ــ

يتضح من الجدول (١١) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٣٦) إلى (٢.٦٤)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في مستوى كبيرة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- قلة الأخذ بآراء الدارسين في محتوى المقررات وجداول تدريسها وطرق التدريس المستخدمة، بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وانحراف معياري (٠.٦١).
- ضعف إجراءات تسويق برامج الدراسات العليا بالكلية محليًا وإقليميًا ودوليًا، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٦٣).
- غياب التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في محتويات المقررات الدراسية، بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٥٨).
- تقليدية استراتيجيات تدريس المقررات، بما لا يراعي تنوع قدرات الدارسين وميولهم، بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٦١).
- قلة الفرص المتاحة أمام الدراسين للاختيار بين المقررات مع خضوع هذه العملية للعشوائية، بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٦٧).

- ضعف مواكبة البرامج والمقررات الدراسية للمستجدات المجتمعية والمستحدثات التكنولوجية، بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (٠.٥٧).
- قلة تركيز بعض البرامج والمقررات على تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الدراسين، بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٦٨).
- وجود بعض التداخلات والتكرارات في المحتوى العلمي لبعض المقررات الدراسية، بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٧٣).
- كثرة عدد المراجع المخصصة للمقرر الواحد، مع عدم إتاحة بعضها، بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- ضعف الفائدة المتحققة من المقررات المقدمة في تسهيل إعداد الرسالة العلمية، بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٦٩).
- قلة إسهام محتوى بعض المقررات في تنمية مهارات المستويات العليا من التفكير لدى الدارسين، بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٧٧).

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم طلاب الدراسات العليا بالكلية يرون أن مشكلة "قلة الأخذ بآراء الدارسين في محتوى المقررات وجداول تدريسها وطرق التدريس المستخدمة" هي أكثر المشكلات تحققًا فيما يتعلق بالبرامج والمقررات الدراسية، وقد يرجع ذلك إلى قصور في نظام المتابعة المستمرة للعملية التعليمية وتجاهل إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس لآراء الطلاب في محتويات المقررات التي يدرسونها أو نظام الدراسة بصفة عامة، وهو الأمر الذي يبدو مهمًا خاصة وأن الطلاب في مرحلة دراسية عليا ويمكنهم تقديم مقترحات تطويرية مفيدة سواءً من خلال عرض حاجتهم لدراسة محتوى أو موضوع معين، أو من خلال رغبتهم في إدخال تعديلات على الجداول الدراسية أو جداول الامتحانات بالتقديم أو التأخير بما يتناسب مع صعوبة المقررات أو سهولتها بالنسبة لهم. كما يتضح من النتائج أيضًا أنها جاءت مؤكدة على ما ورد ذكره في المحور الأول من أن الكلية تحتاج لبذل مزيد من الجهود التنظيمية والإجرائية لتسويق برامج الدراسات العليا بالكلية محليًا وإقليميًا ودوليًا سواء من خلال إدارة الكلية وآلياتها التنظيمية القائمة أو من خلال أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري بالكلية أو من خلال الطلاب أنفسهم.

البُعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة

يوضح الجدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة.

جدول (١٢) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	ضعف جهود الإرشاد الأكاديمي في الإعلام بشروط وقواعد قبول المتقدمين للدراسة في البرامج المختلفة.	ك	١٧٠	١٣٧	٣١	٢.٤١	٠.٦٥	كبيرة	٩
		%	٥٠.٣٠%	٤٠.٥٣%	٩.١٧%				
٢	ضعف آليات تهيئة الدارسين لبيئة التعلم الجديدة وتنمية المهارات المطلوبة لهذه المرحلة.	ك	٢٣٣	٩١	١٤	٢.٦٥	٠.٥٦	كبيرة	١
		%	٦٨.٩٣%	٢٦.٩٢%	٤.١٤%				
٣	ضعف جهود الإرشاد الأكاديمي في توجيه الدارسين لاختيار ودراسة مشكلات بحثية واقعية ملحة.	ك	٢١٥	٨٥	٣٨	٢.٥٢	٠.٦٩	كبيرة	٦
		%	٦٣.٦١%	٢٥.١٥%	١١.٢٤%				
٤	محدودية الوقت المخصص لمتابعة الدارسين وإرشادهم أكاديمياً.	ك	١٩٦	١١٦	٢٦	٢.٥٠	٠.٦٤	كبيرة	٧
		%	٥٧.٩٩%	٣٤.٣٢%	٧.٦٩%				
٥	قلة توافر أدلة الارشاد الأكاديمي – الورقية والالكترونية– لكل من المرشد والدارس.	ك	٢١٥	١٠١	٢٢	٢.٥٧	٠.٦١	كبيرة	٤
		%	٦٣.٦١%	٢٩.٨٨%	٦.٥١%				
٦	محدودية الفرصة أمام الدارسين لاختيار المرشد الأكاديمي وفقاً لضوابط يضعها القسم المختص.	ك	٢١٧	٨٨	٣٣	٢.٥٤	٠.٦٧	كبيرة	٥
		%	٦٤.٢٠%	٢٦.٠٤%	٩.٧٦%				

٧	تراجع دور الإرشاد الأكاديمي في زيادة دافعية الدارسين نحو التعلم بما يؤثر في نسب حضورهم.	ك	١٦٩	١٤٤	٢٥	٢.٤٣	٠.٦٣	كبيرة	٨
		%	٥٠.٠٠%	٤٢.٦٠%	٧.٤٠%				
٨	ضعف آليات دعم الدارسين المتعثرين وتقديم حلول لمشكلاتهم الدراسية.	ك	٢٤١	٦٦	٣١	٢.٦٢	٠.٦٥	كبيرة	٣
		%	٧١.٣٠%	١٩.٥٣%	٩.١٧%				
٩	ضعف الاهتمام بعملية تقييم الدارسين لعملية الإرشاد الأكاديمي.	ك	٢٣٢	٨٢	٢٤	٢.٦٢	٠.٦٢	كبيرة	٢
		%	٦٨.٦٤%	٢٤.٢٦%	٧.١٠%				
إجمالي المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة						٢.٥٤	٠.٤٧	كبيرة	ــ

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٤١) إلى (٢.٦٥)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في مستوى كبيرة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ضعف آليات تهيئة الدارسين لبيئة التعلم الجديدة وتنمية المهارات المطلوبة لهذه المرحلة، بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٦).
- ضعف الاهتمام بعملية تقييم الدارسين لعملية الإرشاد الأكاديمي، بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وانحراف معياري (٠.٦٢).
- ضعف آليات دعم الدارسين المتعثرين وتقديم حلول لمشكلاتهم الدراسية، بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وانحراف معياري (٠.٦٥).
- قلة توافر أدلة الارشاد الأكاديمي – الورقية والالكترونية– لكل من المرشد والدارس، بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٦١).
- محدودية الفرصة أمام الدارسين لاختيار المرشد الأكاديمي وفقاً لضوابط يضعها القسم المختص، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- ضعف جهود الإرشاد الأكاديمي في توجيه الدارسين لاختيار ودراسة مشكلات بحثية واقعية ملحة، بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٦٩).

- محدودية الوقت المخصص لمتابعة الدارسين وإرشادهم أكاديمياً، بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٦٤).
- تراجع دور الإرشاد الأكاديمي في زيادة دافعية الدارسين نحو التعلم بما يؤثر في نسب حضورهم، بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٦٣).
- ضعف جهود الإرشاد الأكاديمي في الإعلام بشروط وقواعد قبول المتقدمين للدراسة في البرامج المختلفة، بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وانحراف معياري (٠.٦٥).

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم طلاب الدراسات العليا بالكلية يرون أن أكثر مشكلات هذا البعد تحققًا هي مشكلة "ضعف آليات تهيئة الدارسين لبيئة التعلم الجديدة وتنمية المهارات المطلوبة لهذه المرحلة"، وقد يرجع ذلك إلى شعور الطلاب ببعض مشاعر الاغتراب داخل الكلية خاصة في عامهم الأول بها؛ الأمر الذي يتطلب تفعيل دور المرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تقديم الإرشاد الأكاديمي والبحثي للطلاب وتذليل الصعوبات التي تواجههم في هذا الشأن سواء من خلال التوعية والتعريف بنظام الدراسة بالكلية وبرامجها ومقرراتها المختلفة أو من خلال تدريبهم على المهارات البحثية وتوثيقها ومراجعتها وتحليلها ونقدها، أو من خلال دعم الدارسين المتعثرين وتقديم حلول لمشكلاتهم الدراسية، وتوفير الأدلة الإرشادية – الورقية والالكترونية– لكل من المرشد والدارس، مع ضرورة الاهتمام بتقييم الطلاب لهذه العملية التوجيهية والإرشادية والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم في تطويرها.

البُعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالتقويم والامتحانات

يوضح الجدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالتقويم والامتحانات.

جدول (١٣) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالتقويم والامتحانات

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	قلة تركيز عملية التقويم على المهارات البحثية، مقارنة بحفظ المعلومات واسترجاعها.	ك	٢١٤	١٠٤	٢٠	٢.٥٧	٠.٦٠	كبيرة	٢
		%	%٦٣.٣١	%٣٠.٧٧	%٥.٩٢				
٢	الاعتماد على الأسئلة المقالية مع إهمال الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير العليا.	ك	٢٠١	١١٦	٢١	٢.٥٣	٠.٦١	كبيرة	٣
		%	%٥٩.٤٧	%٣٤.٣٢	%٦.٢١				
٣	ضعف ملاءمة الدرجات المخصصة للأنشطة البحثية للدارسين بين إجمالي درجات تقييمهم.	ك	١٦٦	١٤٥	٢٧	٢.٤١	٠.٦٣	كبيرة	٨
		%	%٤٩.١١	%٤٢.٩٠	%٧.٩٩				
٤	قلة مراعاة أساليب التقويم المستخدمة للفروق الفردية بين الدارسين.	ك	٢٠٢	١٠٧	٢٩	٢.٥١	٠.٦٥	كبيرة	٤
		%	%٥٩.٧٦	%٣١.٦٦	%٨.٥٨				
٥	غياب الشفافية والموضوعية في بعض ممارسات تقييم الدارسين.	ك	٢٠٥	٩٠	٤٣	٢.٤٨	٠.٧١	كبيرة	٥
		%	%٦٠.٦٥	%٢٦.٦٣	%١٢.٧٢				
٦	ضعف آليات التقويم التكويني المستمر على مدار العام الدراسي.	ك	١٩٧	٩٥	٤٦	٢.٤٥	٠.٧٢	كبيرة	٧
		%	%٥٨.٢٨	%٢٨.١١	%١٣.٦١				
٧	ضعف ملاءمة الأساليب المتبعة في تقييم أداء المتميزين والموهوبين من الدارسين.	ك	٢٠٠	٩٨	٤٠	٢.٤٧	٠.٧٠	كبيرة	٦
		%	%٥٩.١٧	%٢٨.٩٩	%١١.٨٣				
٨	قلة الأخذ بآراء الدارسين في نظم التقويم المتبعة ببرامج الدراسات العليا.	ك	٢٥٢	٦٦	٢٠	٢.٦٩	٠.٥٨	كبيرة	١
		%	%٧٤.٥٦	%١٩.٥٣	%٥.٩٢				
إجمالي المشكلات المتعلقة بالتقويم والامتحانات						٢.٥١	٠.٤٩	كبيرة	—

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بالتقويم والامتحانات تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من

(٢.٤١) إلى (٢.٦٩)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في مستوى كبيرة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- قلة الأخذ بآراء الدارسين في نظم التقويم المتبعة ببرامج الدراسات العليا، بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٥٨).
- قلة تركيز عملية التقويم على المهارات البحثية، مقارنة بحفظ المعلومات واسترجاعها، بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٠.٦٠).
- الاعتماد على الأسئلة المقالية مع إهمال الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير العليا، بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٦١).
- قلة مراعاة أساليب التقويم المستخدمة للفروق الفردية بين الدارسين، بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٥).
- غياب الشفافية والموضوعية في بعض ممارسات تقييم الدارسين، بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧١).
- ضعف ملاءمة الأساليب المتبعة في تقييم أداء المتميزين والموهوبين من الدارسين، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٧٠).
- ضعف آليات التقويم التكويني المستمر على مدار العام الدراسي، بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٧٢).
- ضعف ملاءمة الدرجات المخصصة للأنشطة البحثية للدارسين بين إجمالي درجات تقييمهم، بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وانحراف معياري (٠.٦٣).

وتشير هذه النتائج إلى قلة اهتمام إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس بها بأخذ آراء الدارسين حول نظام التقويم والامتحانات، والتي يرى الدارسون اعتماد عملية التقويم على الامتحانات المنعقدة في نهاية العام، مع ضعف آليات التقويم التكويني المستمر على مدار العام الدراسي، كما يرون تركيز الاختبارات النهائية على حفظ المعلومات واسترجاعها من خلال الأسئلة المقالية، وإهمال الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير العليا، وقلة التركيز كذلك على المهارات البحثية أو مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين والباحثين، وغياب الشفافية والموضوعية في بعض

ممارسات تقييم الدارسين خاصة في الاختبارات الشفهية، وهو الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في نظم التقويم والامتحانات سواء على مستوى الدراسات العليا بالجامعة من خلال اتخاذ قرارات بتعديلات تشريعية ولائحية على نظم التقويم والامتحانات بما يضمن جودة العملية التعليمية والبحثية وجودة مخرجاتها وتلبية توقعات المستفيدين منها، وكذلك على مستوى الكلية والتي عليها الاهتمام بتنفيذ أساليب تقويم متطورة وموضوعية مع التأكيد على أعضاء هيئة التدريس بمراعاة المعايير التي تضعها الجامعة والكلية وهيئات الجودة والاعتماد في الامتحانات ومواصفات الورقة الامتحانية، والالتزام بتوصيف المقررات في وضع الأسئلة، وكذلك مراعاة التوازن بين الأسئلة المقالية والموضوعية، وبما يراعي التنوع في خصائص الدارسين والفروق الفردية بينهم وفي توزيع الدرجات على الأسئلة، مع شمولها لمعظم أجزاء المقرر، وكذلك التركيز على الأنشطة والمشروعات البحثية التعاونية والفردية التي يقدمها الطلاب في درجات تقييمهم.

البُعد الرابع: المشكلات المتعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية

يوضح الجدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية.

جدول (١٤) استجابات عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	قلة الأنشطة الهادفة إلى تنمية المهارات البحثية لدى الباحثين بمختلف برامج الدراسات العليا.	ك	٢١٢	٩٥	٣١	٢.٥٤	٠.٦٦	كبيرة	٤
		%	%٦٢.٧٢	%٢٨.١١	%٩.١٧				
٢	غياب بعض المصادر البحثية المهمة والتي يحتاجها الدارسين في دراستهم.	ك	٢٠٥	١١٠	٢٣	٢.٥٤	٠.٦٢	كبيرة	٣
		%	%٦٠.٦٥	%٣٢.٥٤	%٦.٨٠				
٣	صعوبة الوصول لقواعد المعلومات البحثية الالكترونية سواء داخل المكتبة أو على شبكة الانترنت.	ك	١٩٦	١٠٠	٤٢	٢.٤٦	٠.٧١	كبيرة	٦
		%	%٥٧.٩٩	%٢٩.٥٩	%١٢.٤٣				
٤	قلة فرص الاحتكاك العلمي للدارسين من خلال حضور المؤتمرات أو الندوات العلمية المتخصصة.	ك	٢١٨	٨٨	٣٢	٢.٥٥	٠.٦٦	كبيرة	٢
		%	%٦٤.٥٠	%٢٦.٠٤	%٩.٤٧				
٥	قلة كفاية الأدلة التعريفية – الإرشادية– حول قواعد كتابة الرسائل العلمية وطباعتها واخراجها.	ك	٢٠٩	٩٦	٣٣	٢.٥٢	٠.٦٧	كبيرة	٥
		%	%٦١.٨٣	%٢٨.٤٠	%٩.٧٦				
٦	قلة الجوائز والمكافئات المقدمة للمتميزين تشجيعاً لهم على القيام بالأعباء البحثية والتعليمية.	ك	٢٤٢	٨٠	١٦	٢.٦٧	٠.٥٦	كبيرة	١
		%	%٧١.٦٠	%٢٣.٦٧	%٤.٧٣				
إجمالي المشكلات المتعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية						٢.٥٤	٠.٥٠	كبيرة	–

يتضح من الجدول (١٤) أن درجة تحقق إجمالي المشكلات المتعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (٢.٤٦) إلى (٢.٦٧)، أي أن العبارات جاءت درجة تحققها

جميعا في مستوى كبيرة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- قلة الجوائز والمكافئات المقدمة للمتميزين تشجيعاً لهم على القيام بالأعباء البحثية والتعليمية، بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وانحراف معياري (٠.٥٦).
- قلة فرص الاحتكاك العلمي للدارسين من خلال حضور المؤتمرات أو الندوات العلمية المتخصصة، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (٠.٦٦).
- غياب بعض المصادر البحثية المهمة والتي يحتاجها الدارسين في دراستهم، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٢).
- قلة الأنشطة الهادفة إلى تنمية المهارات البحثية لدى الباحثين بمختلف برامج الدراسات العليا، بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٦٦).
- قلة كفاية الأدلة التعريفية –الإرشادية– حول قواعد كتابة الرسائل العلمية وطباعتها وإخراجها، بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٦٧).
- صعوبة الوصول لقواعد المعلومات البحثية الالكترونية سواء داخل المكتبة أو على شبكة الانترنت، بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٧١).

وتشير هذه النتائج إلى ضعف الممارسات التحفيزية والتسهيلات التي تقدمها الكلية للدارسين لممارسة أنشطتهم التعليمية والبحثية، سواء من خلال المكافئات التشجيعية المقدمة للمتميزين منهم، أو من خلال توفير فرص لمشاركتهم في مؤتمرات وندوات علمية متخصصة، أو تقديم دورات تدريبية تلبي احتياجاتهم الفعلية؛ بما يساعد في صقل خبراتهم وتنمية مهاراتهم ويزيد من دافعيتهم على استكمال دراستهم بالكلية؛ الأمر الذي يتطلب المزيد من الاهتمام بتقديم هذه التسهيلات والخدمات البحثية من خلال إتاحة فرص الدخول على قواعد المعلومات البحثية الالكترونية على شبكة الانترنت، وتوفير بريد إلكتروني جامعي لجميع طلاب الكلية، والذي يمكنهم من الدخول على هذه القواعد ونظم المعلومات البحثية الدولية، مع ضرورة الاهتمام كذلك بتوفير الأدلة التعريفية –الإرشادية– حول قواعد كتابة الرسائل العلمية وطباعتها وإخراجها.

ج – دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات أو الخصائص الأولية لعينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

١- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى الدراسي

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى الدراسي تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٥).

جدول (١٥) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المستوى الدراسي

المحور		المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة الإحصائية
المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٢١	٠.٥١	١٥.٣٩	٠.٠٠٠
		الفرقة الثانية	١٠٥	٢.٠٣	٠.٥٠		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	١.٩٨	٠.٤٣		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	١.٦٣	٠.١٢		
	مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٣٥	٠.٤٦	٣.١٦	٠.٠٢
		الفرقة الثانية	١٠٥	٢.٢٠	٠.٤٤		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	٢.٢٦	٠.٤٢		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	٢.٣٨	٠.١٤		
	مشكلات متعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٣٩	٠.٥٢	١.١٤	٠.٣٣
		الفرقة الثانية	١٠٥	٢.٣١	٠.٤٣		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	٢.٤١	٠.٣٢		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	٢.٤٤	٠.٤١		
	مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٤٥	٠.٦٠	٥.٧٤	٠.٠٠٠
		الفرقة الثانية	١٠٥	٢.٥٦	٠.٤٣		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	٢.٥٦	٠.٣٦		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	٢.٨١	٠.٠٧		
المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٥٣	٠.٤٩	٢.٤٢	٠.٠٧
		الفرقة الثانية تمهيدي	١٠٥	٢.٤٣	٠.٥٠		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	٢.٥٠	٠.٣٨		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	٢.٦٥	٠.٢٢		
	مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٥٣	٠.٥٩	٠.٧٦	٠.٥٢
		الفرقة الثانية	١٠٥	٢.٥٠	٠.٤٣		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	٢.٦١	٠.٣١		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	٢.٥٥	٠.٣٢		
	مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٥٠	٠.٥٧	٢.٧٦	٠.٠٤
		الفرقة الثانية	١٠٥	٢.٤٣	٠.٥٠		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	٢.٦٠	٠.٣٨		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	٢.٦٦	٠.٣٠		
	مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية	الفرقة الأولى	١٢٦	٢.٤٨	٠.٦٠	٢.٧٩	٠.٠٤
		الفرقة الثانية	١٠٥	٢.٥١	٠.٥١		
		إعداد رسالة الماجستير	٧١	٢.٦٥	٠.٣٢		
		إعداد رسالة الدكتوراه	٣٦	٢.٦٦	٠.٢٤		

يتضح من الجدول (١٥) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا بحسب متغير المستوى الدراسي جاءت على النحو الآتي:

البُعد الأول (مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة): كانت قيمة الفاء (١٥.٣٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (الفرقة الأولى) بمتوسط حسابي (٢.٢١) وكانت أقل المتوسطات لفئة (مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه) بمتوسط حسابي (١.٦٣)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين الفرقة الأولى من جهة وباقي الفئات الأخرى لصالح الفرقة الأولى، كما توجد فروق معنوية بين طلاب مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه من جهة وباقي الفئات الأخرى لصالح الفئات الأخرى، بينما لا توجد فروق معنوية بين الفرقة الثانية ومرحلة إعداد رسالة الماجستير، ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب الفرقة الفرقة الأولى هم أكثر الفئات جهلًا بالأهداف واللوائح المنظمة للدراسة بالكلية، نظرًا لقلة المدة التي قضوها بالكلية وضعف خبراتهم وقلة المعلومات الإدارية المتاحة لديهم، كما أنهم أكثر الفئات احتكاكًا بالنظم واللوائح الجامعية من خلال علاقتهم القريبة – زمنيًا– بنظام التسجيل وإجراءات القيد وحداثة المعلومات المتوفرة لديهم عن المشكلات المرتبطة باللوائح والقوانين والتي تعوق العمل وتحد من كفاءته وجودته، وكلما تقدم الطالب في المستويات الدراسية ازدادت فرص معرفته بالأهداف واللوائح المنظمة كما زادت أيضًا قدرته على التعامل مع التعليمات التي تضعها الكلية وتنفيذها.

البُعد الثاني (مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته): كانت قيمة الفاء (٣.١٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٢) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (إعداد رسالة الدكتوراه) بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة (الفرقة الثانية) بمتوسط حسابي (٢.٢)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين الفرقة الثانية من جهة ومرحلة إعداد رسالة الدكتوراه والفرقة الأولى لصالح مرحلة

إعداد رسالة الدكتوراه والفرقة الأولى، بينما لا توجد فروق بين الفئات الأخرى، ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب الفرقة الأولى أكثر احتكاكًا بمشكلات سياسات القبول وبإجراءاته وهم أكثر تعاملًا مع إدارة الكلية في هذه الجوانب، كما أن طلاب مرحلة الدكتوراه هم أكثر نضجًا وأكثر خبرة ويستطيعون الحكم على المشكلات الإدارية في الكلية بشكل أوسع وأعمق، وإن كانت فرص احتكاكهم المباشر بها تقل مع الوقت، وتزداد صلتهم بالأساتذة المشرفين على رسائلهم العلمية بشكل أكبر من الجوانب الإدارية في الكلية.

البُعد الثالث (مشكلات متعلقة بالموارد البشرية): كانت قيمة الفاء (١.١٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٣٣) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي تقارب وجهات نظر أفراد العينة في مختلف المستويات الدراسية حول درجة تحقق المشكلات المتعلقة بالموارد البشرية، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هذه المشكلات تكاد تشترك في قوة تأثيرها على جميع أفراد العينة، وكذلك في معرفتهم ودرايتهم بها مع اختلاف مستوياتهم الدراسية؛ مما يجعل جميع هذه المستويات تكاد تتفق على درجة تحققها خاصة المشكلات المتعلقة بغلبة الروتين والبطء في عملية الاتصال الإداري بين إدارة الكلية والكليات الأخرى التابعة للقطاع، وضعف مهارات التعامل مع التكنولوجيا ومستحدثاتها لدى أعضاء الجهاز الإداري بالكلية، وقلة إلمام بعض الإداريين بمتطلبات الوظيفة التي يشغلها، وكيفية تأديتها على الوجه المطلوب، وقلة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في تواصلهم مع الطلاب في مواقف تعليمية.

البُعد الرابع (مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية): كانت قيمة الفاء (٥.٧٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه) بمتوسط حسابي (٢.٨١) وكانت أقل المتوسطات لفئة (الفرقة الأولى) بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين طلاب مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه من جهة وباقي الفئات الأخرى لصالح مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه، بينما لا توجد فروق معنوية بين الفئات

الأخرى، ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه تشغلهم بشكل كبير الجوانب المادية والمحفزة لهم على إتمام رسالتهم أو المشجعة لهم على تفوقهم خاصة مع طول فترة ارتباطهم بالبحث العلمي وكثرة المراجع التي يحتاجون إليها، في حين أن الطلاب في المستوى الدراسي الأول لا يزالون مقبلين على الدراسة الأكاديمية من خلال المقررات الدراسية وبعض المراجع المتاحة في مكتبة الكلية والتي يوجههم لها أساتذتهم.

كما أن نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا بحسب متغير المرحلة الدراسية جاءت على النحو الآتي:

البُعد الأول (مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية): كانت قيمة الفاء (٢.٤٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي تقارب وجهات نظر أفراد العينة في مختلف المستويات الدراسية حول درجة تحقق المشكلات المتعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هذه المشكلات تكاد تشترك في قوة تأثيرها على جميع أفراد العينة، وكذلك في معرفتهم ودرايتهم بها مع اختلاف مستوياتهم الدراسية؛ مما يجعل جميع هذه المستويات تكاد تتفق على درجة تحققها خاصة المشكلات المتعلقة بقلة الأخذ بآراء الدارسين في محتوى المقررات وجداول تدريسها وطرق التدريس المستخدمة، وضعف إجراءات تسويق برامج الدراسات العليا بالكلية محليًا وإقليميًا ودوليًا، وغياب التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في محتويات المقررات الدراسية.

البُعد الثاني (مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة): كانت قيمة الفاء (٠.٧٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٥٢) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي تقارب وجهات نظر أفراد العينة في مختلف المستويات الدراسية حول درجة تحقق المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هذه المشكلات تكاد تشترك في قوة تأثيرها على جميع أفراد العينة، وكذلك في معرفتهم ودرايتهم بها مع اختلاف مستوياتهم

الدراسية؛ مما يجعل جميع هذه المستويات تكاد تتفق على درجة تحققها خاصة المشكلات المتعلقة بضعف آليات تهيئة الدارسين لبيئة التعلم الجديدة وتنمية المهارات المطلوبة لهذه المرحلة، وضعف الاهتمام بعملية تقييم الدارسين لعملية الإرشاد الأكاديمي، وكذلك ضعف آليات دعم الدارسين المتعثرين وتقديم حلول لمشكلاتهم الدراسية.

البُعد الثالث (مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات): كانت قيمة الفاء (٢.٧٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٤) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه) بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة (الفرقة الثانية) بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين الفرقة الثانية من جهة ومرحلتي إعداد رسالة الماجستير والدكتوراه لصالح مرحلتي إعداد رسالة الماجستير والدكتوراه، بينما لا توجد فروق بين الفئات الأخرى، ويمكن تفسير ذلك بأن الدارسين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه قد انتهوا من الامتحانات، وبالتالي فهم أكثر إلمامًا ودراية بمشكلاتها، كما أنهم يرون أن إدارة الكلية لا تأخذ بآرائهم في نظم التقويم المتبعة في الكلية وأن عملية التقويم لا تركز على المهارات البحثية والتي غالبًا ما تكون مرتفعة لديهم مقارنة بغيرهم من المستويات الدراسية الأقل؛ كما أنه أحيانًا ما تؤثر نتيجة الطالب في الامتحانات على رأيه حول نظام التقويم في حالة سؤاله عنه.

البُعد الرابع (مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية): كانت قيمة الفاء (٢.٧٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٤) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه) بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة (الفرقة الأولى) بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين طلاب مرحلة إعداد رسالة الماجستير من جهة والفرقة الأولى من جهة أخرى لصالح مرحلة إعداد رسالة الماجستير، بينما لا توجد فروق معنوية بين الفئات الأخرى، ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب إعداد رسالة الماجستير تواجههم

صعوبات بحثية أكبر من غيرهم نظرًا لحداثة عهدهم بالكتابة العلمية بشكل عملي تطبيقي، وقد يكون من بينهم من لا يجيدون فنون التعامل مع المراجع العلمية والمصادر التراثية أو مع المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات العالمية، وبالتالي فهم في حاجة إلى مثل هذه الخدمات والتسهيلات البحثية وخاصة توفير فرص الاحتكاك العلمي لهم من خلال حضور المؤتمرات أو الندوات العلمية المتخصصة لاكتساب الخبرات والمهارات البحثية اللازمة، وكذلك توفير الأدلة التعريفية –الإرشادية– حول قواعد كتابة الرسائل العلمية وطباعتها وإخراجها، وإنشاء بريد إلكتروني خاص بكل باحث تسهيلًا لوصوله إلى قواعد البيانات والمعلومات البحثية الالكترونية.

٢– دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص (القطاع):

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص (القطاع): تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٦).

جدول (١٦) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص (القسم العلمي)

المحور		التخصص (القطاع)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة الإحصائية
المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.١٢	٠.٤٨	٥.٩٣	٠.٠٠
		قطاع اللغة العربية	٧٨	١.٨٨	٠.٤٨		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٠٦	٠.٤٩		
	مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.١٧	٠.٥٠	١٢.٤٠	٠.٠٠
		قطاع اللغة العربية	٧٨	٢.٢٥	٠.٣٤		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٤٣	٠.٣٣		
	مشكلات متعلقة بالموارد البشرية (أعضاء هيئة التدريس والجهاز	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.٣١	٠.٤٩	٢.٨٤	٠.٠٦
		قطاع اللغة العربية	٧٨	٢.٤١	٠.٤٣		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٤٣	٠.٤٠		
	مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.٥٢	٠.٥٤	٨.٥٤	٠.٠٠
		قطاع اللغة العربية	٧٨	٢.٤٠	٠.٤٤		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٦٧	٠.٣٩		
المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر	مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.٤٣	٠.٥٢	١٦.٠٣	٠.٠٠
		قطاع اللغة العربية	٧٨	٢.٣٦	٠.٤١		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٦٨	٠.٣٢		
	مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.٥٢	٠.٥٣	١٠.٢٣	٠.٠٠
		قطاع اللغة العربية	٧٨	٢.٣٧	٠.٣٦		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٦٧	٠.٤٢		
	مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.٤٤	٠.٥٥	١٠.٠٩	٠.٠٠
		قطاع اللغة العربية	٧٨	٢.٤٠	٠.٣٩		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٦٧	٠.٤٥		
	مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية	قطاع أصول الدين	١٣٦	٢.٤٧	٠.٥٦	١٥.٢٢	٠.٠٠
		قطاع اللغة العربية	٧٨	٢.٣٩	٠.٣٧		
		قطاع الشريعة والقانون	١٢٤	٢.٧٣	٠.٤٣		

يتضح من الجدول (١٦) نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية بكلية الدراسات العليا بحسب متغير التخصص (القطاع) جاءت على النحو الآتي:

البُعد الأول (مشكلات متعلقة بالأهداف واللوائح المنظمة): كانت قيمة الفاء (٥.٩٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (قطاع أصول الدين) بمتوسط حسابي (٢.١٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة (قطاع اللغة العربية) بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين قطاعي أصول الدين والشريعة والقانون من جهة وقطاع اللغة العربية من جهة أخرى لصالح قطاعي أصول الدين والشريعة والقانون، بينما لا توجد فروق معنوية بين قطاعي أصول الدين والشريعة والقانون، وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات الواضحة بين قطاعي الشريعة والقانون وأصول الدين من جهة وبين قطاع اللغة العربية من جهة أخرى، سواء في طبيعة الدراسة أو في التخصصات التي يدرسونها وكذلك في تخصصات الأساتذة القائمين بالتدريس لهم؛ الأمر الذي يكون له تأثير واضح في تشكيل عقول الطلاب وتكوين أفكارهم وآراءهم.

البُعد الثاني (مشكلات متعلقة بسياسة القبول وإجراءاته): كانت قيمة الفاء (١٢.٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (قطاع الشريعة والقانون) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة (قطاع أصول الدين) بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين قطاع الشريعة والقانون من جهة وقطاعي اللغة العربية وأصول الدين من جهة أخرى لصالح قطاع الشريعة والقانون، بينما لا توجد فروق معنوية بين قطاعي اللغة العربية وأصول الدين، ويمكن أيضًا تفسير هذه الفروق التي جاءت لصالح طلاب قطاع الشريعة والقانون بحكم تخصصهم قريب الصلة من الجوانب السياسية والتشريعية، الأمر الذي يجعل آراءهم مختلفة عن القطاعين الآخرين وتكون هذه الفروق ذات دلالة إحصائية.

البُعد الثالث (مشكلات متعلقة بالموارد البشرية): كانت قيمة الفاء (٢.٨٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهو الأمر الذي يتفق مع نتائج نفس البعد فيما يتعلق بالمستوى الدراسي، والذي يمكن تفسيره بأن هذه المشكلات تكاد تشترك في قوة تأثيرها على جميع أفراد العينة، وكذلك في معرفتهم ودرايتهم بها مع اختلاف تخصصاتهم–القطاعات التي ينتمون لها– مما يجعل جميع هذه التخصصات تكاد تتفق على درجة تحققها خاصة المشكلات المتعلقة بغلبة الروتين والبطء في عملية الاتصال الإداري بين إدارة الكلية والكليات الأخرى التابعة للقطاع، وضعف مهارات التعامل مع التكنولوجيا ومستحدثاتها لدى أعضاء الجهاز الإداري بالكلية، وقلة إلمام بعض الإداريين بمتطلبات الوظيفة التي يشغلها، وكيفية تأديتها على الوجه المطلوب، وقلة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في تواصلهم مع الطلاب في مواقف تعليمية.

البُعد الرابع (مشكلات متعلقة بالموارد المادية والمعرفية والتكنولوجية): كانت قيمة الفاء (٨.٥٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (قطاع الشريعة والقانون) بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة (قطاع اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٢.٤)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين قطاع الشريعة والقانون من جهة وقطاعي اللغة العربية وأصول الدين من جهة أخرى لصالح قطاع الشريعة والقانون، بينما لا توجد فروق معنوية بين قطاعي اللغة العربية وأصول الدين.

كما أن نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المشكلات الأكاديمية بكلية الدراسات العليا بحسب متغير التخصص (القطاع) جاءت على النحو الآتي:

البُعد الأول (مشكلات متعلقة بالبرامج والمقررات الدراسية): كانت قيمة الفاء (١٦.٠٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (قطاع

الشريعة والقانون) بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة (قطاع اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين قطاع الشريعة والقانون من جهة وقطاعي اللغة العربية وأصول الدين من جهة أخرى لصالح قطاع الشريعة والقانون، بينما لا توجد فروق معنوية بين قطاعي اللغة العربية وأصول الدين، وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات الكبيرة في التخصصات الدقيقة داخل قطاع الشريعة والقانون، حيث توجد تخصصات تنتمي للشريعة الاسلامية وتخصصات أخرى تنتمي للقانون، وبالتالي تختلف وتتباين المقررات الموجودة في نفس القطاع وتتعدد وتتنوع مشكلاتها، وهو الأمر الذي يفتقده القطاعين الآخرين.

البُعد الثاني (مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمتابعة): كانت قيمة الفاء (١٠.٢٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (قطاع الشريعة والقانون) بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة (قطاع اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين القطاعات الثلاث، وكانت المشكلات أعلى من وجهة نظر طلاب قطاع الشريعة والقانون، ثم قطاع أصول الدين وأخيرا قطاع اللغة العربية، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى طبيعة تخصص الشريعة والقانون وصعوبة بعض مقرراته –من وجهة نظر الطلاب– وهو الأمر الذي يتطلب إرشادًا أكاديميًا للتغلب على هذه المشكلات خاصة المشكلات المتعلقة بضعف آليات تهيئة الدارسين لبيئة التعلم الجديدة وتنمية المهارات المطلوبة لهذه المرحلة، وكذلك ضعف آليات دعم الدارسين المتعثرين وتقديم حلول لمشكلاتهم الدراسية.

البُعد الثالث (مشكلات متعلقة بالتقويم والامتحانات): كانت قيمة الفاء (١٠.٠٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (قطاع الشريعة والقانون) بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة (قطاع اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٢.٤)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين

قطاع الشريعة والقانون من جهة وقطاعي اللغة العربية وأصول الدين من جهة أخرى لصالح قطاع الشريعة والقانون، بينما لا توجد فروق معنوية بين قطاعي اللغة العربية وأصول الدين، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة تخصص الشريعة والقانون، وتأثيره في تشكيل فكر الطلاب وتكوين آراءهم تجاه بعض المشكلات خاصة فيما يتعلق بغياب الشفافية والموضوعية في بعض ممارسات تقييم الدارسين، وقلة الأخذ بآراء الدارسين في نظم التقويم المتبعة ببرامج الدراسات العليا، في حين لا توجد هذه المقررات في قطاعي اللغة العربية وأصول الدين بما يجعل وجهات نظرهم متقاربة.

البُعد الرابع (مشكلات متعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية): كانت قيمة الفاء (١٥.٢٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (قطاع الشريعة والقانون) بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة (قطاع اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وقد أوضحت نتائج اختبار LSD أن الفروق جاءت معنوية بين قطاع الشريعة والقانون من جهة وقطاعي اللغة العربية وأصول الدين من جهة أخرى لصالح قطاع الشريعة والقانون، بينما لا توجد فروق معنوية بين قطاعي اللغة العربية وأصول الدين، ويمكن تفسير ذلك أيضًا بأن طبيعة تخصص الشريعة والقانون تؤثر في تكوين آراء الطلاب تجاه المشكلات المتعلقة بالتسهيلات والخدمات البحثية، خاصة غياب بعض المصادر البحثية المهمة والتي يحتاجها الدارسين في دراستهم.

مقترحات التغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية بكلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر

في إطار ما تم عرضه من إطار نظري وميداني للدراسة وما تم تحليله من لوائح ومنشورات وإحصاءات عن كلية الدراسات العليا– جامعة الأزهر؛ يمكن تقديم بعض المقترحات الإجرائية للتغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الكلية كما يلي:

– تطوير لائحة الدراسات العليا وتحديثها للدراسة بنظام الساعات المعتمدة بمختلف قطاعات وبرامج الكلية.

- إعادة النظر في رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها بما يراعي بعض العناصر الجوهرية مثل: مواصفات الخريج، والارتباط والتكامل بين رؤية الكلية ورسالتها ورؤية الجامعة ورسالتها.

- اتخاذ قرارات بتعديلات عاجلة في الهيكل التنظيمي للكلية بحيث تخضع جميع القطاعات لإشراف الكلية، مع وجود تمثيل لهذه القطاعات على المستوى الإداري والتنظيمي للكلية من خلال عميد الكلية ووكلائه ومجلس الكلية ومجالس الأقسام العلمية بها.

- ضم رؤساء الأقسام العلمية لعضوية مجلس الكلية لما لوجودهم من أهمية كممثلين لأقسامهم في صنع القرارات على مستوى الكلية والأقسام التابعة لها، بالإضافة إلى وضع ضوابط واضحة لوجود أعضاء من المتخصصين من خارج الجامعة.

- الاكتفاء في عضوية مجلس القسم العلمي بعدد من الأساتذة يتراوح بين (٣- ٥) بحيث يرشحهم مجلس القسم العلمي المختص بالكلية المختصة بالجامعة، على أن يكونوا من الموجودين على رأس العمل والقائمين بالتدريس بكلية الدراسات العليا، وأن يتم التناوب بين الأساتذة في عضوية المجلس كل عام.

- إجراء دراسات مسحية للدارسين والخريجين، وقياس مستوى رضاهم عن الخدمات التي قدمتها الكلية لهم، واستخدام النتائج في اتخاذ القرارات التطويرية.

- تحديث البرامج الدراسية القائمة والمقررات التي تشملها بما يناسب المستجدات العالمية والمحلية.

- التوسع في برامج الدراسات العليا بالكلية؛ بحيث تعكس حاجات المجتمع الفعلية.

- تطبيق شروط وإجراءات قبول تراعي استقطاب واختيار أفضل العناصر من المتقدمين للدراسة بالكلية.

- وضع دليل تعريفي شامل (ورقي+ الكتروني) يوضح خطوات التسجيل ونظام الدراسة داخل كل برنامج دراسي.

- ربط الكلية إلكترونيًا بقواعد البيانات العلمية والبحثية محليًا وعالميًا.

- تطوير قاعدة بيانات بمؤلفات أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وبالأقسام المناظرة بالكليات الأخرى، مع إتاحتها للباحثين.

- تزويد مكتبة الكلية بجميع المصادر التي يحتاجها الطلاب خاصة التراثية منها.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والجهاز الإداري على توظيف التكنولوجيا الحديثة في الجوانب التعليمية والبحثية والإدارية.
- استحداث وحدة تنظيمية لتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي للدارسين في الجوانب التعليمية والبحثية خاصة في ظل تزايد أعدادهم، وتشكيل لجان تنظيمية لهذا الغرض على مختلف المستويات الدراسية والتخصصات العلمية بالكلية، ووضع خطط وبرامج وأدلة إرشادية وبحثية لطلاب الكلية ومنتسبيها فيما يتعلق بهذا الشأن.
- استحداث وحدة تنظيمية لنشر وتسويق المعرفة التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس بالكلية والكليات الشرعية والعربية الأخرى، وكذلك البرامج الأكاديمية التي تقدمها، وذلك على مختلف المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.
- تنظيم مجلس استشاري للدارسين، تكون مسئوليته النظر في المشكلات التي تواجههم، والتواصل مع الإدارة من أجل حلها، وهذه التجربة تم الأخذ بها في كلية التربية وحققت نجاحًا كبيرًا.
- تقييم كل برنامج دراسي استنادًا إلى معايير جودة البرنامج، واتخاذ الإجراءات التصحيحية التي تضمن تحسين جودته.
- التحديث المستمر للبيانات والمعلومات المتاحة على موقع الكلية بما يسهم في تبسيط الإجراءات وسهولة الوصول للمعلومات المطلوبة.
- تحقيق مزيد من الارتباط بين أهداف البرامج المختلفة ومتطلبات التنمية المستدامة للمجتمع المحلي.
- دعم مشاركة الطلاب في صناعة القرارات التي تخصهم مثل: وضع الخطط الدراسية وجداول الامتحانات وغيرها.
- الاهتمام بالمراجعة الدورية للبرامج الدراسية، واتخاذ الإجراءات التصحيحية والتطويرية بما يضمن جودتها ورضا المستفيدين منها.
- الاستفادة من خبرات كليات الدراسات العليا المناظرة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

- تنمية مهارات التواصل الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المشاركين بالبرامج وكذلك الجهاز الإداري المعاون.
- التركيز على دعم ومساندة الطلاب الوافدين من خلال نظم التواصل الرقمي والمتابعة المستمرة لتقدمهم الدراسي.
- تطوير نظام للتميز البحثي في الرسائل العلمية من خلال المكافئات والجوائز التشجيعية، ونشر هذه الرسائل دولياً على نفقة الجامعة.
- دعم المكتبة بالمصادر المطلوبة وتوفير كل ما يستجد من إصدارات للدوريات في مجال العلوم الشرعية واللغة العربية، والمتوافقة مع محتوى المقررات.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو العلا، ليلى (٢٠١٥). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الثالث، العدد (١٠).
- البدارنه، حازم على و أبوارشيد, عبد الرحمن محمد (٢٠١٠). فاعلية برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**, ع ٥٥، الأردن.
- جامعة الأزهر (٢٠١٨). **الخطة الاستراتيجية لجامعة الأزهر (يناير ٢٠١٨- ديسمبر ٢٠٢٢)**، مطبعة جامعة الأزهر، القاهرة.
- جامعة الأزهر- كلية الدراسات العليا (٢٠١١). **اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العليا**.
- جامعة الأزهر- كلية الدراسات العليا (٢٠٢١). **الموقع الرسمي للكلية**، متاح على الرابط: http://www.azhar.edu.eg/postcollege تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢١/١/٧م
- جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء (٢٠١١). **قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٠٧٢) لسنة ٢٠١١ بشأن إنشاء كلية للدراسات العليا بجامعة الأزهر**.
- الدرعان، نعيمة عمر (٢٠٢٠) الواقع الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الجوف: دراسة وصفية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مجلد (٣٦)، ع (٤).
- الدمياطي، سلطانة (٢٠١٠). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، **ندوة "التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات"**، جامعة طيبة بالمدينة المنورة- المملكة العربية السعودية.
- سكيك، سامية اسماعيل هاشم (٢٠١٩) بدائل مستقبلية مقترحة لتطوير نظم الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية: منظور استشرافي مقارن، **مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٦(١١٦).
- السيد، محمد عبد الرؤوف (٢٠١٧). تقويم برامج الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين، **مجلة العلوم التربوية**، ع٩.
- شحاته، حسن و النجار، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الصالحي، خالد (٢٠١٢). المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، المجلد ٣٣، العدد ٢.

- عبد القادر، رمضان محمود (٢٠١٩). الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، **مجلة التربية**، العدد ١٨٤، الجزء الثالث، كلية التربية- جامعة الأزهر، ١٥٣٧- ١٥٩٣.
- العبيدان، محمد صالح و الثبيتي، محمد عثمان (٢٠١٨). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٢٠٢، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٠٩-١٢٢.
- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٨). المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة البحث التربوي**، س٧، ع١، ج١، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- العنزي، سعود عيد (٢٠١٥). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، **رسالة الخليج العربي**، السنة (٣٦)، العدد (١٣٤)، مكتب التربية الدولي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، ٤٣- ٦٢.
- عوض الله، سليمان عوض الله (٢٠٠٤) تطوير إدارة وتنظيم الدراسات العليا بكليات التربية في ضوء مشكلات الطالب، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بنها.
- الغزال، محمد عمر و شعيب، محمد رمضان (٢٠١٤). درجة تطبيق معايير الجودة على برنامج الدراسات العليا بقسم التربية كلية الآداب جمعة مصراته، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج٧، ع١٨.
- فهمى, محمد سيف الدين (٢٠٠٨). **التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته**، ط ٧، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- كفافي، حنان مصطفى و محمد، إيمان مصطفى (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية ثقافة الدراسات المستقبلية لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية جامعة الأزهر، **مجلة التربية**، العدد ١٨٧، الجزء الأول، كلية التربية- جامعة الأزهر، ٢٨٩- ٣٤٨.
- كلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر (٢٠٢١). **بيان إحصائي بأعداد الطلاب الملتحقين ببرامج الدراسات العليا بالكلية خلال العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.**
- كلية الدراسات العليا- جامعة الأزهر، بوابة القبول الالكتروني (٢٠٢١). **موقع القبول الإلكتروني لكلية الدراسات العليا – جامعة الأزهر**، متاح على الرابط: https://applicant.graduatestudies.azhar-edu.org/ تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢١/١/٩م
- متولي، شادية عبدالحليم (٢٠١٢). برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة: دراسة تقويمية في ضوء معايير الجودة، **مجلة العلوم التربوية**, مج ٢٠, ع ٢، القاهرة.

- المحرج، عبدالكريم عبدالعزيز (٢٠٢٠). المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، **مجلة التربية**، العدد ١٨٧، الجزء ٢، كلية التربية جامعة الأزهر، ١٩٧– ٢٥٤
- مرزوق، فاروق (٢٠١٤). مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، العدد (٣).
- يوسف، أميمة فتحي محمد (٢٠١٦). معايير تقييم البحوث الجامعية والدراسات العليا، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، العدد الأول.

المراجع الأجنبية

- Ahmad, A., Hassan, H, Al-Ahmedi, M. (2017). Motivations of government-sponsored Kurdish students for pursuing postgraduate studies abroad: An exploratory study, **Journal of Studies in International Education**, 21(2).
- Allan, B. (2010). **Supporting Research Students**, Facet Publishing, London.
- Eugenio P., Víctor Y., and Alejandro J. (2013). Ortega Method for Planning Graduate Programs in Construction Management, **Journal of Professional Issues in Engineering Education & Practice**, ASCE.
- Geraniou, E. (2010). The transitional stages in the PhD degree in mathematics in terms of students' motivation. **Educational Studies in Mathematics**, 73(3).
- Jepsen, D. and Varhegyi, M. (2011). Awareness, knowledge and intentions for postgraduate study, **Journal of Higher Education Policy and Management**, 33(6), 605–617.
- Kerrie L., Unsworth Nick T., Helen M., Williams, S., (2010). Giving thanks: the relational context of gratitude in postgraduate supervision, **Society for Research into Higher Education** ,Vol. 35, No. 8, 871–888
- Mohamed, A., Suja, F., Ismail A., (2012). Graduate Students' Perspectives on Study Environment Based on Exit Survey, **Asian Social Science**, Vol. 8, No. 16, Canadian Center of Science and Education, 1911-2025.
- Mutula, S. (2011). Challenges of postgraduate research: case of developing countries, South African, **Journal of Libraries and Information Science**, 77(2).

- Newby, J. (2011). Entering unfamiliar territory: Building an information literacy course for graduate students in interdisciplinary areas, **Reference & User Service Quarterly**, 50 (3).
- Ruchina, A., Kuimova, M., Polyushko, D, Sentsov, A., and Jin, Z. (2015). The role of research work in the training of master students studying at technical university, **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 215.
- Watson, S. (2013).Tentatively exploring the learning potentialities of postgraduate distance learners' interactions with other people in their life contexts, **Distance Education**, Vol. 34, No. 2, 175–188.
- White, J., & Nonnamaker, J. (2008). Belonging and mattering: How doctoral students experience community, **Journal of Student Affairs Research and Practice**, 45(3).
- Xiao, H., and Mao, J. (2021). Effects of postgraduate education on technological innovation: a study based on the spatial Durbin model, **Asia Pacific Education Review,** 22(1).
- Yetkiner, A., and Murat, I., (2016). Views of students regarding problems encountered in postgraduate education: A phenomenological research, **Yükseköğretim ve Bilim Dergisi**, (3), 373-383.